



20 عاماً من التعبير الحر
والمسؤولية الوطنية

افتتاح خط الطيران بين النجف والدمام

بغداد/ المدى

وصلت، صباح أمس السبت، أول طائرة سعودية إلى مطار النجف وعلى متنها 120 مسافراً وكذلك السفير السعودي، وذلك لتدشين خط مطار الملك فهد الدولي في الدمام إلى العراق.

وقال محافظ النجف الأشرف يوسف مكي كشاري، إن توسيع نطاق الخدمات الجوية بين العراق والسعودية يعزز الربط الاقتصادي والسياحي بين البلدين، فيما أشار إلى أن الرحلة من الدمام إلى المحافظة تمثل تواصلاً وتقارباً بين الشعبين السعودي والعراقي.

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5683) السنة الحادية والعشرون - الأحد (2) حزيران 2024

جريدة سياسية يومية

مركز دراسات: انحسار التوتر الطائفي يقوض أي عودة لداعش في العراق

ترجمة / حامد أحمد

2017 انخرطت فلوله من المسلحين بعدد من الهجمات ضد عسكريين ومدنيين في مناطق مختلفة من البلاد. واستناداً لتقارير الخارجية الأميركية لعام 2022 حول الإرهاب فإن العراق كان يعتبر من المناطق التي تكثر فيها أنشطة التنظيم حيث سجلت فيه 321 حادثاً خلال تلك الفترة، مع ذلك ومنذ ذلك الحين فإن عدد الحوادث بدأ بالتراجع، ولم يعد العراق يعتبر من البلدان التي يكثر فيها نشاط داعش ولم يعد العراق من بين البلدان العشرة الأكثر تضرراً بالإرهاب حيث انخفضت نسبة ضحايا الإرهاب فيه عام 2023 بنسبة 65%.

التفاصيل ص 2

الصحة: العراقيون ينفقون على التدخين 6 مليارات دينار يومياً

بغداد/ المدى

التدخين يصل إلى 6 مليارات دينار يومياً، فيما شخصنا وجود مواد سامة وأخرى مخدرة في السكاكر العادية والإلكترونية والمعسل، مشيراً إلى أن «السكاكر الإلكترونية تحتوي على 127 مادة سامة بينها الرصاص». وتابع: «تتوقع تسجيل حالة وفاة كل 10 دقائق بسبب التدخين في العراق، كما أن التدخين مبركاً يؤثر على نمو الدماغ، حيث توجد اليوم سكاكر إلكترونية على شكل (مقاطات) في المدارس». ولفت إلى أن «هناك صعوبات تعترض تطبيق قانون مكافحة التبغ، ولكن هناك مشروع قانون جديد في البرلمان للحماية من أضرار التبغ، فيه آليات واضحة للتطبيق».

وزير الداخلية «ممتعض» من نجدة بغداد؛ نيام ليلاً وجلس نهاراً

بغداد/ المدى

متابعة الدوريات ونصفا نوم ليلاً وجلس داخل العجل نهاراً، مضيفاً «عدم التجوال داخل المحلات والأزقة والجريمة تبدأ من المحلة السكنية». وأشار الشمري أيضاً إلى «عدم الاستقرار على الأمرين وتبديلهم بين فترة وأخرى». كما لاحظ الوزير «نقل مفوضين النجدة أهل الخبرة للمنشآت والطوارئ وبالعكس والنجدة اختصاص»، لافتاً إلى أن «بعض الدوريات ينامون داخل بيوتهم خاصة شرق القناتة». ونبه إلى «عدم وجود وقود كافي للتجوال، وعدم العمل بمبدأ الشواب والعقاب وتكريم

المتميزين ولو بإجازة ليكون حافزاً، وراي الشمري أن «معظم الفعاليات والحصيلة كذب حبر على ورق»، مشيراً إلى «إلغاء سوات النجدة كقوة ضاربة وداعمة للدوريات». ولفت إلى «عدم وجود خطة صريحة لكل دورية ليعرف أمر المفردة أين حدود تجواله وأي محلات سكنية مكلف بها حتى تقع المسؤولية على الدوريات عند حصول حادث». وختم الوزير ملاحظاته بعدم حمل الأسلحة من قبل طواقم الدوريات ومعظمها داخل العجلات يمنع ردة الفعل عند حصول إطلاق نار».

مجلس الأنبار معطل.. الخلافات السياسية تمنع تنفيذ القرارات

خاص/المدى

ويضيف، أن «هناك خلافاً بين الحكومة التشريعية والتنفيذية بشأن قرارات مجلس المحافظة»، لافتاً إلى أن «ذلك يدل على ضعف قرارات وإدارة المجلس». ويكمل، أن «عدم تطبيق القرارات التي تم التصويت عليها في المجلس يعد خرقاً من جهته، يشرح المحلل السياسي، عبدالله الذبان، خلال حديثه لـ(المدى)، أنه «منذ تشكيل الحكومة المحلية في الأنبار والتي مرت عليها أكثر من مائة يوم لم يتلمس المواطن الأنباري أي إنجاز حقيقي»، مشيراً إلى أن «مسؤولي الحكومة المحلية يبحثون عن (الترند) بالجولات الميدانية والصور». ويردف، أن «نشاطات حكومة الأنبار تقتصر على الزيارات فقط بدون نتائج حقيقية تسهم في تطوير الواقع الخدمي والاقتصادي للمحافظة». ويوضح الذبان، أن «هناك خلافات وعدم انسجام بين رئاسة المجلس والمحافظ والتي تحول دون القيام بالواجبات المناطة بهم»، مبيّناً أنهم «يتحملون الجزء الأكبر من الاخفاقات التي تحدث في المحافظة كونهم الجهة الوحيدة (حزب تقدم) المسيطرة فيها». إلى ذلك، يقول المواطن الأنباري عمر الفهد، خلال حديثه لـ(المدى)، إن «هناك الكثير من المشاريع الخدمية التي تمت المناقشة بها وعدم إنجازها بالكامل»، مشيراً إلى أن «الواقع الخدمي قبل الانتخابات كان مجرد دعاية انتخابية لأحزاب السياسية في المحافظة»، لافتاً إلى أن «مشاريع خدمية متنوعة بدأت الاعمال بها قبل الانتخابات وتوقفت بعدها لأسباب سياسية»، لافتاً إلى أن «الحكومة المحلية كثيرة الأفعال وقليلة الأفعال». وفي وقت سابق، صوت مجلس محافظة الأنبار على قرار حظر منح أية رخص لفتح محال لبيع المشروبات الكحولية، كما تم تشكيل لجنة خاصة لدراسة الوضع الحالي، لإغلاق المحال الموجودة سابقاً. ولكن القرار لم يدخل حتى اليوم ضمن قائمة القرارات التي نفذها المجلس. وبحسب بيان مجلس محافظة الأنبار، فإن «المجلس صوت على إلغاء منح

اجازات الاستثمار للواء الثامن لوجود حقوق تصرفية للمواطنين في جزء من الارض ولم تحسم بعد»، مشيراً إلى «وجود شبهات فساد وعدم وجود دراسة وتصاميم للبنية التحتية والخدمات المطلوبة».

يذكر أن مجلس محافظة الأنبار شهد خلافات سياسية مع بداية تشكيله، مما دفع محافظ الأنبار السابق، علي فرحان الخلفاء وزادت حدتها فشملت أعضاء كتلة تقدم فيما بينهم والتي أسهمت في عرقلة تنفيذ الكثير من القرارات التي صوت عليها المجلس خلال جلساته الماضية.

البرلمانية



مواطنون يستجدون بالماء للهروب من حر الصيف. عديسة. محمود رؤوف

«اتفاق سياسي بعدم تعديليها». . تفاصيل جديدة تتعلق بجداول موازنة 2024

خاص/المدى

تعديل جداول الموازنة والمضي بها مظلماً أتت من الحكومة، في حين ترى جهات أخرى ضرورة إجراء بعض المناقشات من الوزارات إلى المحافظات السودانية ووزير المالية والتخطيط، مشيراً إلى أنه «تم الاتفاق على إقرار هذه الجداول بدون أي تغيير أو مناقشة مع ضمان حصة المحافظات البالغة 3 تريليون من عام 2024 و7 تريليون من عام 2023 محفوفة للتدوير و6 تريليون موجودة لدى المحافظين من موازنة الدعم الطارئ». وفي وقت سابق، حدد مجلس النواب، يوم غد الاثنين، موعداً لعقد جلسة نيابية والتصويت على جداول قانون الموازنة الاتحادية لعام 2024.

الاجتماعية إضافة إلى المصروفات التشغيلية الأخرى»، لافتاً إلى أن «الجداول تضمنت أيضاً

أزاحت للجنة المالية النيابية، أمس السبت، الستار عن تفاصيل جديدة تتعلق بالتصويت على جداول موازنة 2024، مبيّنة أن قوى سياسية اتفقت على عدم تعديليها والمضي بها في جلسة البرلمان المزمع عقدها يوم الاثنين المقبل.

وقال عضو اللجنة، جمال كوجر، في حديثه لـ(المدى)، إن «اللجنة المالية ستعقد اجتماعاً اليوم، من أجل كتابة تقرير حول جداول موازنة 2024 يتم طرحه في جلسة التصويت عليها».

وأضاف أن «قوى سياسية اتفقت على عدم

البرلمانية

المكلف بكتابة قانون جديد للمحكمة سلمه إلى السوداني قبل 6 أشهر! شروط الصدر لانتخابات 2025 تتضمن مراجعة عمل "الاتحادية"



تلمح إشارات من قنوات تواصل بين قوى شيعية وزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، وهي قنوات ضيقة ومحدودة، إلى إعادة النظر بالمحكمة الاتحادية. المحكمة كانت قد عرقلت قبل عامين، مشروع الصدر في تشكيل حكومة أغلبية سياسية، وانتهت باعتزال وحرب في المنطة الخضراء. وارتبطت اغلب الحوادث الكبيرة في العراق بعد 2003 بتلك المحكمة، أبرزها ما جرى بقضية "الكتلة الأكبر".

بغداد/ تميم الحسن

وحتى انتخابات ٢٠٢٥ المقبلة، يرجح حدوث "تغييرات كبيرة" ستكون من بوابة نفس المحكمة، فهل التصارب الأخير بين "الاتحادية" و"التمييز" هو البداية؟

القصة كاملة

يوم الجمعة الأخير، أصدرت محكمة التمييز الاتحادية، قراراً بإعدام قرار المحكمة الاتحادية، وأفقدته ميزة "البات والملزم"، بشأن إحالة قاضي محكمة تحقيق الشرفاء، علي بنينا حكيط، إلى التقاعد.

وأبرز ما قالته محكمة التمييز في قرار من ٥ صفحات، إنها "الهيئة القضائية العليا، ولها الرقابة على جميع المحاكم، بما في ذلك المحكمة الاتحادية".

وأضافت: "أي حكم صادر من المحكمة الاتحادية معدوماً إذا كان يمس الشأن القضائي".

القرار اعتبر سابقة ضد محكمة (الاتحادية) اتهمت من أطراف كردية وسنية بانها تمارس دوراً سياسياً.

واسقط هذا التفسير، بحسب البعض، على قضايا أخرى صدرت من "الاتحادية" مؤخراً، مثل الاطاحة برئيس البرلمان محمد الحلبوسي.

يقول محمد العلوي، وهو متحدث باسم حزب تقدم الذي يتزعمه الحلبوسي، بعد قرار "التمييز" الأخير، إنه "كان يتوقع عودة الحلبوسي بالطرق القانونية"، قبل أن ينفى الأخير نيته العودة.

وقال الحلبوسي في كلام متداول، معلقاً على قرارات المحكمة: "لن أسعى بأي شكل من الأشكال للعودة للعمل النيابي في هذه الدورة".

اشتراطات عام 2025

وتنشر معلومات على ان رئيس البرلمان المبعود من القضاء بسبب قضية تزوير، بأنه منسغل بوضع ترتيبات لانتخابات ٢٠٢٥، وقبلها تمرير مرشحه لرئاسة المجلس. وكان الحلبوسي قد وصف قرار "الاتحادية" بإنهاء عضوية العام الماضي، بأنه "غير دستوري"، فيما حذر من أزمة تتدرج بتبعات سياسية في العراق. وتعتقد القوى السنية ان "الاتحادية" قد

حرمها قبل ١٤ سنة من السيطرة على الحكومة، أثناء تحالفها مع رئيس الوزراء الاسبق اباد علاوي، في القضية المشهورة عام ٢٠١٠، بـ "الكتلة الأكبر في البرلمان. ومقتدى الصدر كذلك، بحسب معلومات وصلت ل(المدى) لن يعود مرة أخرى للعمل السياسي دون "إعادة النظر بعمل المحكمة الاتحادية". وتقول المعلومات التي تتداول على نطاق ضيق، ان التيار بدأ يضع "شروطه في حال شارك بانتخابات ٢٠٢٥"، ومنها عدم الوقوع مرة أخرى في تفسيرات المحكمة الاتحادية تأتي تلك المعلومات من مخرجات حوارات

محدود تجري بين حين وآخر، بين اطراف صردية (لا يعرف مستوى قربها من زعيم التيار) وقوى شيعية، على الأغلب قريبة من نوري المالكي. وكان الصدر قد هاجم المحكمة الاتحادية، في ٢٠٢٢، بسبب القضية التي عرفت بـ "الثلاث المعطل". ووصف القضاء بأنه "يساير الأفعال المشينة للمجموعة التي عطلت مشروع "الأغلبية السياسية". ورفضت المحكمة في نفس العام، طلباً لزعيم التيار لحل مجلس النواب. وفي ٢٠١٦، دعا زعيم التيار، إلى مظاهرة شيعية عارمة امام مقر المحكمة الاتحادية

العليا في بغداد، احتجاجاً على قرار المحكمة بالغاء مناصب نواب رئيس الجمهورية. ويفرض ان يعدل قانون المحكمة الاتحادية، بحسب ما جاء في ورقة الاتفاق السياسي، في اول ٦ اشهر من عمر الحكومة. ومطلع العام قال حسن الياسري المكلف من الحكومة بوضع مسودة جديدة لقانون المحكمة بأنه "أكمل اعماله" و"قدم المشروع الى رئيس الوزراء". وأكد حينها في حوار مع الوكالة الرسمية ان المشروع يحتاج الى تصويت مجلس الوزراء ثم "الدخول في مفاوضات مع القوى



ويتوقع الكبيسي باننا الان امام إعادة نفس المشكلة التي حصلت بين محمود وزيدان في العام ٢٠١٩ - ٢٠٢٠: "يومها تحولت العركة إلى قرارات أصدرتها المحكمة الاتحادية وقرارات مضادة أصدرتها محكمة التمييز". ولم يتفق اي قانوني او نائب حتى الان على ان قرار التمييز دستوري، لكنه فتح باب الانتقاد ضد المحكمة الاتحادية لأول مرة من جهات شيعية (غير التيار).

يقول رائد المالكي، عضو اللجنة القانونية في البرلمان ضمن كتلة المالكي: "بالرغم من وجود شبهة التوسع في الصلاحيات في قرارات المحكمة الاتحادية العليا، إلا ان منح محكمة التمييز نفسها سلطة الحكم بانعدام تلك القرارات يعد مخالفة صريحة للدستور". المالكي أكد ان قرار محكمة التمييز بشأن احد قرارات المحكمة الاتحادية العليا "سابقة خطيرة"، واضاف ان قرارات المحكمة الاتحادية "باتة وملزمة".

تنص المادة (٩٤) من الدستور على ان "قرارات المحكمة الاتحادية العليا باتة وملزمة للسلطات كافة".

ماجد شنكالي، النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني يجد كذلك ان "محكمة التمييز تجاوزت صلاحيتها"، رغم اعتراضه على قرارات المحكمة الاتحادية.

شنكالي قال في اتصال مع (المدى) ان "مايجري هو تنافس بين الحكمتين، وتنبيهه للاتحادية بعدم أخذ صلاحيات البرلمان في التشريع".

وكان زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، قال العام الماضي، ان "المحكمة الاتحادية تنفذ أجندة مشبوهة"، وحلت محل "محكمة الثورة".

"الاتحادية" كانت قد منعت ترشيح هوشيار زيباري، القيادي في "الديمقراطي" إلى رئاسة الجمهورية في ٢٠٢٢.

وفي ٢٠٢٢، ألغت المحكمة الاتحادية جميع القرارات الحكومية المتعلقة بتحويل الأموال إلى إقليم كردستان.

ويشير شنكالي إلى ان صلاحيات المحكمة الاتحادية هي "الطعن وتأييد القرارات، وليس التشريع او التدخل في قوانين مثل قانون انتخابات كردستان".

ودعا النائب الكردي إلى "مراجعة الاتحادية لقراراتها"، و"تدخل رئيس الجمهورية باعتباره حامي الدستور".

العليا في بغداد، احتجاجاً على قرار المحكمة بالغاء مناصب نواب رئيس الجمهورية. ويفرض ان يعدل قانون المحكمة الاتحادية، بحسب ما جاء في ورقة الاتفاق السياسي، في اول ٦ اشهر من عمر الحكومة. ومطلع العام قال حسن الياسري المكلف من الحكومة بوضع مسودة جديدة لقانون المحكمة بأنه "أكمل اعماله" و"قدم المشروع الى رئيس الوزراء". وأكد حينها في حوار مع الوكالة الرسمية ان المشروع يحتاج الى تصويت مجلس الوزراء ثم "الدخول في مفاوضات مع القوى

العليا في بغداد، احتجاجاً على قرار المحكمة بالغاء مناصب نواب رئيس الجمهورية. ويفرض ان يعدل قانون المحكمة الاتحادية، بحسب ما جاء في ورقة الاتفاق السياسي، في اول ٦ اشهر من عمر الحكومة. ومطلع العام قال حسن الياسري المكلف من الحكومة بوضع مسودة جديدة لقانون المحكمة بأنه "أكمل اعماله" و"قدم المشروع الى رئيس الوزراء". وأكد حينها في حوار مع الوكالة الرسمية ان المشروع يحتاج الى تصويت مجلس الوزراء ثم "الدخول في مفاوضات مع القوى

العليا في بغداد، احتجاجاً على قرار المحكمة بالغاء مناصب نواب رئيس الجمهورية. ويفرض ان يعدل قانون المحكمة الاتحادية، بحسب ما جاء في ورقة الاتفاق السياسي، في اول ٦ اشهر من عمر الحكومة. ومطلع العام قال حسن الياسري المكلف من الحكومة بوضع مسودة جديدة لقانون المحكمة بأنه "أكمل اعماله" و"قدم المشروع الى رئيس الوزراء". وأكد حينها في حوار مع الوكالة الرسمية ان المشروع يحتاج الى تصويت مجلس الوزراء ثم "الدخول في مفاوضات مع القوى

العليا في بغداد، احتجاجاً على قرار المحكمة بالغاء مناصب نواب رئيس الجمهورية. ويفرض ان يعدل قانون المحكمة الاتحادية، بحسب ما جاء في ورقة الاتفاق السياسي، في اول ٦ اشهر من عمر الحكومة. ومطلع العام قال حسن الياسري المكلف من الحكومة بوضع مسودة جديدة لقانون المحكمة بأنه "أكمل اعماله" و"قدم المشروع الى رئيس الوزراء". وأكد حينها في حوار مع الوكالة الرسمية ان المشروع يحتاج الى تصويت مجلس الوزراء ثم "الدخول في مفاوضات مع القوى

العليا في بغداد، احتجاجاً على قرار المحكمة بالغاء مناصب نواب رئيس الجمهورية. ويفرض ان يعدل قانون المحكمة الاتحادية، بحسب ما جاء في ورقة الاتفاق السياسي، في اول ٦ اشهر من عمر الحكومة. ومطلع العام قال حسن الياسري المكلف من الحكومة بوضع مسودة جديدة لقانون المحكمة بأنه "أكمل اعماله" و"قدم المشروع الى رئيس الوزراء". وأكد حينها في حوار مع الوكالة الرسمية ان المشروع يحتاج الى تصويت مجلس الوزراء ثم "الدخول في مفاوضات مع القوى

العليا في بغداد، احتجاجاً على قرار المحكمة بالغاء مناصب نواب رئيس الجمهورية. ويفرض ان يعدل قانون المحكمة الاتحادية، بحسب ما جاء في ورقة الاتفاق السياسي، في اول ٦ اشهر من عمر الحكومة. ومطلع العام قال حسن الياسري المكلف من الحكومة بوضع مسودة جديدة لقانون المحكمة بأنه "أكمل اعماله" و"قدم المشروع الى رئيس الوزراء". وأكد حينها في حوار مع الوكالة الرسمية ان المشروع يحتاج الى تصويت مجلس الوزراء ثم "الدخول في مفاوضات مع القوى

العليا في بغداد، احتجاجاً على قرار المحكمة بالغاء مناصب نواب رئيس الجمهورية. ويفرض ان يعدل قانون المحكمة الاتحادية، بحسب ما جاء في ورقة الاتفاق السياسي، في اول ٦ اشهر من عمر الحكومة. ومطلع العام قال حسن الياسري المكلف من الحكومة بوضع مسودة جديدة لقانون المحكمة بأنه "أكمل اعماله" و"قدم المشروع الى رئيس الوزراء". وأكد حينها في حوار مع الوكالة الرسمية ان المشروع يحتاج الى تصويت مجلس الوزراء ثم "الدخول في مفاوضات مع القوى

العليا في بغداد، احتجاجاً على قرار المحكمة بالغاء مناصب نواب رئيس الجمهورية. ويفرض ان يعدل قانون المحكمة الاتحادية، بحسب ما جاء في ورقة الاتفاق السياسي، في اول ٦ اشهر من عمر الحكومة. ومطلع العام قال حسن الياسري المكلف من الحكومة بوضع مسودة جديدة لقانون المحكمة بأنه "أكمل اعماله" و"قدم المشروع الى رئيس الوزراء". وأكد حينها في حوار مع الوكالة الرسمية ان المشروع يحتاج الى تصويت مجلس الوزراء ثم "الدخول في مفاوضات مع القوى

العليا في بغداد، احتجاجاً على قرار المحكمة بالغاء مناصب نواب رئيس الجمهورية. ويفرض ان يعدل قانون المحكمة الاتحادية، بحسب ما جاء في ورقة الاتفاق السياسي، في اول ٦ اشهر من عمر الحكومة. ومطلع العام قال حسن الياسري المكلف من الحكومة بوضع مسودة جديدة لقانون المحكمة بأنه "أكمل اعماله" و"قدم المشروع الى رئيس الوزراء". وأكد حينها في حوار مع الوكالة الرسمية ان المشروع يحتاج الى تصويت مجلس الوزراء ثم "الدخول في مفاوضات مع القوى

تسبب بانشقاق 3 من كتل الإطار وضم 6 كيانات من أصل 9 يتشكل منها مجلس المحافظة قوى الإطار تتشظى في مجلس ذي قار إثر الإعلان عن تحالف أبناء ذي قار

□ ذي قار / حسين العامل

كشفت الاعلان عن تحالف أبناء ذي قار الذي بات يشكل الأغلبية في مجلس محافظة ذي قار عن تشظي واضح في قوى الإطار التسيقي الذي يشكل الحكومة المحلية في ذي قار إذ شطر ٣ كيانات من قوى الإطار بين الانضمام للحزب المذكور ومعارض له فيما استقطب قوى مدنية أخرى كانت تتقاطع مع توجهات قوى الإطار. ويتشكل التحالف الجديد (تحالف أبناء ذي قار) الذي أعلن عنه رئيس مجلس محافظة ذي قار عبد الباقي العمري يوم الأربعاء المنصرم (٢٩ أيار ٢٠٢٤) من ٦ كيانات سياسية من أصل ٩ تشكل مجلس محافظة ذي قار ويضم ١٠ أعضاء من أصل ١٨ عضواً في المجلس المذكور. ويتكون (تحالف أبناء ذي قار) من (عضوين ينتميان إلى تحالف نبني، وثلاثة أعضاء من ائتلاف دولة القانون، وعضو واحد من تحالف قوى الدولة الوطنية، وعضوين من المائكة، وعضو واحد من كل من كيان تحالف قيم المدني وايشر يا عراق).

ويكشف التحالف الجديد عن انشطار مركب في قوى الإطار التسيقي في محافظة ذي قار وكذلك في جسد الكيانات والائتلافات في مجلس المحافظة إذ بات عضوين من تحالف نبني ضمن التحالف الجديد و٣ منه في المعارضة، و٣ أعضاء من ائتلاف دولة القانون ضمن التحالف الجديد وعضو واحد منه في المعارضة، فيما شطر تحالف قوى الدولة الوطنية (التحالف الذي ينضم له المحافظ، إلى نصيفين احدهم من التحالف والآخر في المعارضة، فيما لم ينضم

المحافظة إلى التحالف الجديد، مبيناً ان "رئيس المجلس ينتمي ان يكون على مسافة واحدة من جميع الكتل وان لا يكون طرفاً في تحالف دون آخر كون ذلك يخل بالحيادية المطلوبة في مثل هكذا موقع". وبالمقابل يجد عضو ائتلاف دولة القانون في مجلس محافظة ذي قار سالم عجمي الاسماعيلي ان "التحالف لا بد منه لتحقيق الأغلبية والمضي باتخاذ القرارات المطلوبة"، مبيناً ان "توافق جميع اعضاء المجلس على قرار ما هو ضرب من المستحيل". وأشار عضو ائتلاف دولة القانون في حديث ل(المدى) إلى ان التحالف الجديد لا يستهدف جهة او شخصاً بعينه، "مبينا ان" المناصب الرئيسية في الحكومة المحلية الممثلة بالمحافظ ونائبيه ورئيس المجلس ونائبه لا تخضع للتغيير كونها جاءت عبر اتفاقات مركزية ضمن الإطار التسيقي ونحن ملتزمون بها إلى

الان". وبين ان "تشكيل الحكومة المحلية في ذي قار تم بناء على توافق جرى بموجبها تشكيل حكومات المحافظات الأخرى، وان اي اخلال يحصل سينعكس على تلك الاتفاقات". واضاف الاسماعيلي ان "قوى الإطار في ذي قار لم تحقق الانسجام المطلوب للمضي في الاستحقاقات المقبلة ولا سيما بعد الاختلاف على تشكيل لجان مجلس المحافظة والتغيير في الوحدات الإدارية وربما ستختلف غدا عند تغيير مدراء الدوائر"، واراد " وهذا ما اولنا الى طريق مسدود استعدى تشكيل تحالف ابنا ذي قار من خلال التحالف مع كتل أخرى غير مشتركة في الإدارة المحلية لغرض تحقيق الأغلبية المطلوبة في مجلس ذي قار حتى لا يعطل عمل المجلس". وأوضح عضو ائتلاف دولة القانون ان "الكتل التي شكلت الحكومة المحلية في ذي قار

تتكون من قوى الإطار التسيقي وكان الاتفاق مركزياً في هذا المجال"، واضاف ان "التوجه الباقي العمري في تحالف نبني رئيساً لمجلس المحافظة ومرئياً عمود الإبراهيمي من تحالف قوى الدولة الوطنية محافظاً. فيما انتخب مرئياً جودة عن اشرافه كائون نائباً لرئيس المجلس ورزاق كشيش من دولة القانون وماجد العائلي من تحالف نبني نائبين للمحافظ. وجاءت التشكيلة الحكومية بجمعها من قوى الإطار التسيقي إذ يتصدر العمري قائمة تحالف نبني والإبراهيمي قائمة تحالف قوى الدولة الوطنية عن تيار الحكمة فيما توزعت مناصب النواب بين ائتلاف دولة القانون وبغية الكتل السياسية المؤتلفة ضمن قوى الإطار. وكانت اوساط أكاديمية ومجتمعية في ذي قار بحثت في (مختص كائون الثاني ٢٠٢٤) تحديات المرحلة المقبلة التي تواجه إدارة مجلس المحافظة التي افرزتها نتائج الانتخابات المحلية، وفيما اشاروا إلى امكانية تشكيل حكومة محلية ائتلافية من القوى التقليدية ومجلس المحافظة وهذا ما يجعل المجلس قادراً على تمرير القرارات المطروحة".

وكانت (المدى) قد كشفت يوم (٣٠ آذار ٢٠٢٤) عن تحركات سياسية لاستقطاب الكتل الصغيرة وتشكيل كتلة أغلبية في مجلس محافظة ذي قار، وذلك في وقت تحدث فيه مراقبون عن توجهات محلية لإجراء تغييرات جوهرية في تشكيلة الحكومة الحالية التي جاءت عبر صفة مركزية تبنتها كتل الإطار التسيقي في بغداد. وكانت محافظة ذي قار قد استكملت في يوم الإثنين (٥ شباط ٢٠٢٤)



الحزب الشيوعي؛ 150 ألف شاب عراقي يلتحقون بجيش العاطلين سنوياً



□ متابعة / المدى

انتقد سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي رائد فهمي، أمس السبت، إجراءات الحكومة الاتحادية في معالجة أزمة البطالة المتفشية داخل المجتمع في العراق خاصة بين فئة الشباب والخريجين.

وكتب فهمي في مدونة على منصة "إكس" - تويتر سابقاً، "يبدو أن جداول المالية سيتم إقرارها، مع أن انتقادات جديده وجهت لهذه الجداول". ومن المقرر أن يعقد مجلس النواب العراقي جلسة يوم الإثنين المقبل للتصويت على جداول موازنة العام ٢٠٢٤ المرسل من قبل الحكومة الاتحادية رغم انتقادات واسعة لها من قبل نواب ومسؤولين محليين لتقليص حصص المحافظات ومن بينها إقليم كردستان. وأضاف فهمي أن "الموازنة والحكومة لا تقدم أية إجراءات عملية لمعالجة مشكلة البطالة، ولا سيما بين الشباب والخريجين"، مشيراً إلى أن "حوالي ١٥٠ ألف شاب يلتحق بجيش العاطلين سنوياً". وتبلغ موازنة ٢٠٢٤ بحسب ما أعلنه رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني مؤخراً، ٢١١ تريليون دينار، وأن رواتب الموظفين لسنة ٢٠٢٤ تبلغ ٦٢ تريليون دينار، فيما كانت موازنة العام ٢٠٢٣ بلغت ١٩٩ تريليون دينار ورواتب الموظفين ٥٩ تريليون دينار. وتقدر إيرادات موازنة ٢٠٢٤، وفقاً للسوداني، بـ ١٤٤ تريليون و٣٦٦ مليار دينار، في حين تبلغ النفقات ٢١٠ تريليونات و٩٣٦ مليار دينار، فيما يكون العجز ٦٣ تريليوناً و٥٩٩ مليار دينار".



وزارة الموارد المائية
دائرة تنفيذ أعمال كري الأنهر
القسم القانوني

إعلان

استناداً الى قانون بيع وايجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ تعلن دائرة تنفيذ أعمال كري الأنهر احدي تشكيلات وزارة الموارد المائية عن اجراء مزايده علنية لبيع (ترسبات جزرات) في محافظة نينوى / موقع الموصل وكما مبين بالجدول أدناه.

ت	موقع العمل	الكمية / م ^٣	المدة المحددة لرفع الكميات	الملاحظات	التأمينات القانونية
١	ترسبات جزرة وسطية / مقابل دائرة كري الأنهر / موقع الموصل	٣م ٣٠٣٢٠	٣ أشهر	وسطية	٣,٠٣٢,٠٠٠ دينار
٢	ترسبات جزرة وسطية / جزرة بادوش (V AB)	٣م ٨١٣٦	٣ أشهر	وسطية	٤٣١,٨٠٠ دينار
٣	ترسبات جزرة جانبية / ناحية حميدات / قرية شيقرة (A15)	٣م ٥٤٥٠	٣ أشهر	جانبية	٥٤٥,٠٠٠ دينار

وذلك في يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٤/٦/٢٥) في تمام الساعة (العاشرة صباحاً) وإذا وافق في يوم المزايدة عطلة رسمية فستجري المزايدة في اليوم الذي يليه في موقع الموصل فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة العلنية الاطلاع ميدانياً على مواقع الجزرات والاحواض التي فيها الكميات واخذ الشروط الفنية وجدول الكميات الخاصة بالمزايدة من القسم القانوني في مركز دائرة تنفيذ أعمال كري الأنهر الكائن في بغداد / الدورة / طريق المحمودية / خلف مركز الوليد. وقبل الدخول في المزايدة عليهم الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية وكما مبين في الجدول أعلاه بصك مصدق لأمر دائرة تنفيذ أعمال كري الأنهر على ان تستكمل باقي التأمينات بالسعر الذي ترسو عليه المزايدة وعلى المزايد تقديم المستمسكات المطلوبة البطاقة الموحدة أو بطاقة الأحوال الشخصية - بطاقة السكن - شهادة الجنسية العراقية (الأصلية والمصورة) ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدلالية البالغة (٢٪) كما عليه تسديد كامل المبلغ بصك مصدق لأمر الدائرة خلال سبعة أيام من تاريخ المصادقة على البيع ورفع المواد خلال المدة المبينة في الجدول أعلاه وبعبكسه يعد ناكلاً ويتم مصادرة المبلغ المتبقي وعدم تسليمه الجزرات إضافة الى تحمله التبعات القانونية وفي حالة الحاجة لأي استفسارات تخص المزايدة يمكن مراجعة القسم القانوني في مركز الدائرة قبل موعد المزايدة.

مع التقدير

المدير العام



وزارة الموارد المائية
دائرة تنفيذ أعمال كري الأنهر
القسم القانوني

إعلان

استناداً الى قانون بيع وايجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ تعلن دائرة تنفيذ أعمال كري الأنهر احدي تشكيلات وزارة الموارد المائية عن اجراء مزايده علنية لبيع (ترسبات جزرات) في محافظة نينوى / موقع الموصل وكما مبين بالجدول أدناه.

ت	موقع العمل	الكمية / م ^٣	المدة المحددة لرفع الكميات	الملاحظات	التأمينات القانونية
١	ترسبات جزرة وسطية / جزرة وانه / دير ام توتة (V)	٣م ١٥١٦٢	٣ أشهر	وسطية	٧٥٨,١٠٠ دينار
٢	ترسبات جزرة جانبية / جزرة بادوش	٣م ١٠٧٥٨	٣ أشهر	جانبية	١,٠٧٥,٨٠٠ دينار
٣	ترسبات جزرة جانبية / جزرة السلامة / حاوي أرسلان	٣م ٢١١٣٨	٣ أشهر	جانبية	٤,٢٢٧,١٠٠ دينار

وذلك في يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢٤/٦/٢٦) في تمام الساعة (العاشرة صباحاً) وإذا وافق في يوم المزايدة عطلة رسمية فستجري المزايدة في اليوم الذي يليه في موقع الموصل فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة العلنية الاطلاع ميدانياً على مواقع الجزرات والاحواض التي فيها الكميات واخذ الشروط الفنية وجدول الكميات الخاصة بالمزايدة من القسم القانوني في مركز دائرة تنفيذ أعمال كري الأنهر الكائن في بغداد / الدورة / طريق المحمودية / خلف مركز الوليد. وقبل الدخول في المزايدة عليهم الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية وكما مبين في الجدول أعلاه بصك مصدق لأمر دائرة تنفيذ أعمال كري الأنهر على ان تستكمل باقي التأمينات بالسعر الذي ترسو عليه المزايدة وعلى المزايد تقديم المستمسكات المطلوبة البطاقة الموحدة أو بطاقة الأحوال الشخصية - بطاقة السكن - شهادة الجنسية العراقية (الأصلية والمصورة) ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدلالية البالغة (٢٪) كما عليه تسديد كامل المبلغ بصك مصدق لأمر الدائرة خلال سبعة أيام من تاريخ المصادقة على البيع ورفع المواد خلال المدة المبينة في الجدول أعلاه وبعبكسه يعد ناكلاً ويتم مصادرة المبلغ المتبقي وعدم تسليمه الجزرات إضافة الى تحمله التبعات القانونية وفي حالة الحاجة لأي استفسارات تخص المزايدة يمكن مراجعة القسم القانوني في مركز الدائرة قبل موعد المزايدة.

مع التقدير

المدير العام

إعلان

وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.gov.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq) علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها أقل من مليون \$ هو (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الا بكتاب من الشركة يؤيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أيضاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم ٢٤/٦/٢٠٢٤.

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للداوم الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

We would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.gov.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1.000.000) one million Iraqi dinar un returnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2.000.000) Two million Iraqi dinar un returnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions) ,the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegate on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks.

For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled 24 /6 /2024 at (10 AM) O'clock.

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	No. of Announcement
1	Sup 87- 2024 - 24	مستلزمات قسطرة / نبيذة اساسي	2 / 6 / 2024	1 / 7 / 2024	First time

المدير العام

عراقية فائقة الجمال عمرها 62 ولا أحد يصدق فما هو السر؟



964 - ميسون الشاهين

وأوميت العزاوي، من مواليد العام 1962 في منطقة العلوية وسط بغداد، وهي ابنة الروائية العراقية البارزة لطيفة الدليمي، ووالدها المخرج كامل العزاوي، وقد بدأت حياتها مع رقص الباليه بمدرسة الموسيقى في بغداد وعلى يد الخبراء الروس، ثم دخلت مجال التصميم وتدريب عارضات الأزياء، لكن جائحة كورونا دفعتها للانتقال إلى عالم أخص مختلف كلياً، حين قررت دخول مجال التغذية للعناية بعائلتها أولاً، ثم تزايدت خبرتها حتى حصلت على شهادات عربية وأميركية. وبلهجة بغدادية لم تتأثر بسنوات الغزب، نشأت "أوميت" حرباً على خبز القمح الأبيض وكل الأغذية التي تحتوي الغلوتين المعدل جينياً، وكذلك تكافح لمنع متابعيها من تناول الحليب، وتقول إن الإنسان هو المخلوق الوحيد الذي يشرب حليباً غير مخصص له، ولذا فقد ألغت كل منتجات الطحين من نظامها، والحليب والسكر، وتصح بتجربة تشريب الباجة بخبز طحين اللوز، وحشو الدولة بالقرنيط المبروش.

أوميت كامل العزاوي - خبيرة تغذية لشبكة 964: ولدت سنة 1962 في منطقة العلوية ببغداد، وأعشق لهجتي البغدادية

وحرصت على التحدث بها طوال 19 عاماً عشتها خارج العراق، وأخاطب المتابعين العرب بها. أنا جده، وأفتخر بأنني تمكنت من الحفاظ على صحتي وترك الأدوية عبر الحميات الغذائية. تدرت 10 أعوام على يد معلمين روس وحاصلة على دبلوم في تدريب الباليه من مدرسة الموسيقى والباليه في بغداد. عملت مدربة لعارضات الأزياء في دار الأزياء العراقية لسنوات، ولأنني شغوفة بالألوان عملت في تصميم الأقمشة فترة قصيرة، ثم افتتحت ورشة خاصة بي باسم "دار مواسم للأزياء" في حي الحارثية. عام 2005 انتقلت مع عائلتي إلى الأردن وحصلت على دبلوم آخر في تصميم الأزياء من معهد بيكاسو بعمان.

بدء دخول عالم التغذية خلال جائحة كورونا حصلت عندي نقلة في الوعي وتغيرت نظرتي إلى الحياة كلياً، إذ تولد لدي شعور بعدم جدوى اختصاص تصميم الأزياء بينما يواجه العالم وباء يفك بالارواح. قررت بعدها دراسة التغذية العلاجية، وحصلت على دبلوم من معهد "المناصير"

المتخصص بالتغذية العلاجية، لمساعدة عائلتي والمجتمع في الوقاية من الوباء، ثم تطور الأمر إلى علاج الأمراض الناجمة عن سوء التغذية. وجدت نفسي في هذا الاختصاص وقررت أن أعمل به، وبدأت منذ جائحة كورونا حتى اليوم، وأعمل "أونلاين" بسهولة التواصل مع الأشخاص في كل الدول، ولم أكتف بالدراسة المحلية بل أتممت كورسات أونلاين في التغذية العلاجية من جامعة ستانفورد الأمريكية وحصلت على دبلوم منها يؤهلني للعمل في المجال. شرعت بالعمل "أون لاين" في صناعة محتوى بسيط ومفهوم للجميع عن الغذاء الصحي ووجدت في هذا العمل متعني وشغفي وركزت على جوانب محددة مهمة في حياتنا، منها الحفاظ على الصحة ونسب الروح والجسد.

أفادتني معرفتي بالرسم والموسيقى والرياضة في ذلك وساعدت آلاف المتابعين على تغيير أفكارهم حول المرض والصحة والشباب وأن يعيشوا لحظاتهم الرائحة ويكونوا ممتنين لكل نعمة بسيطة يملكونها.

ماذا نأكل وكيف؟ علاقتي جميلة مع أكلاتنا التراثية العراقية وخاصة الباجة فهي من الأكلات المليئة بالدهون الصحية والكولاجين المفيد للبشرة، وأناؤها بكميات معتدلة مع الخبز المصنوع من طحين اللوز لعمل تشريب الباجة اللذيذ. أما الدولة فأعشقها أيضاً وأعشق راحتها، ولكي أتناولها بطريقة صحية فقد استبدلت الرز في داخل الدولة بالقرنيط المبروش والنتيجة أذ وأخف وأكثر مطابقة للمعايير الصحية. نصيحتي الشخصية لكل شخص يرغب بالحفاظ على الشباب أو حتى إعادة عجلة الزمن سنوات إلى الخلف هي: ترك السكر ومنتجات الجلوتين وعلى رأسها الخبز، واستبدال الزيوت المكررة بالدهون الصحية، وترك الحليب المملئ بالهormونات البقرية والموكولات المصنعة، والنوم قبل الساعة 12 مساءً، والالتزام بتمارين رياضية أو المشي 3 مرات في الأسبوع، وأنصح أن يبدأ الناس بتناول الخضار في كل وجبة.

الحكومة: انتظروا لا تستعجلوا... حقول غماس متأهبة لزراعة العنبر بعد أعوام الجفاف



964 (الديوانية) غماس

يعد قضاء غماس سلة غذائية تضم 172 ألف دونم زراعي، منها 41 ألف دونم تزرع الرز بنوعين (العنبر والياسمين)، ولم يبلغ المزارعين بالخطوة الزراعية لهذا العام، فليست لدينا تعليمات رسمية من الجهات العليا حتى الآن، وجميع الأخبار المتداولة عن الأراضي المشمولة بالخطوة مجرد تسريبات غير رسمية.

في حال ورود أية توجيهات رسمية ستكون لجنة تضم الجهات المعنية في غماس، ونحدد المناطق المشمولة بزراعة الشلب. تعد غماس إحدى أهم المناطق الزراعية في البلاد، ففي أوقات المحاصيل الوفيرة يتجاوز محصولها من الرز 40 ألف طن.

داود جويد - مزارع: أنا متفائل لكن بحذر، فامتداد رقعة الزراعة قد يؤدي لزيادة كثرة بين المزارعين، في حال حصول أي شح بالمياه، في مواسم الشلب الأخيرة التي كان آخرها عام 2019، حدثت نزاعات كثيرة والحكومة لم تتدخل عند انخفاض مستويات المياه في الأنهار يبدأ المزارعون بالتجاوز على حصص بعضهم البعض.

أبو مهند الحسيناوي - عضو تنسيقية فلاحي الديوانية لشبكة 964: نستقبل الموسم الزراعي الجديد وسط غياب الدعم الحكومي، فينذر الشلب بشتريرها المزارعون بضعف ثمنها، حيث وصل سعر 100 كيلو من البذور إلى 190 ألف دينار، ورغم كل ذلك نأمل خيراً وموسماً وفيراً.

يستعد مزارعو غماس غربي الديوانية، وهي من أشهر حقول رز العنبر العراقي، إلى استئناف زراعة هذا المحصول المهم بعد سنوات جفاف من شح المياه، تفاقماً بموسم الأمطار والسيول الغزيرة هذا العام، وقد بادروا بالفعل إلى حرق حقولهم وتسويتها وتجهيز مضخات المياه، وحفر الجداول المائية، بانتظار موعد نثر البذور منتصف شهر حزيران المقبل، لكن وائثر الزراعة تنفي وجود خطة رسمية حتى هذه اللحظة، وهو أمر تتحکم به خطة وزارة الموارد التي تأخذ في العادة حسابات كثيرة حين توزيع حصص المياه.

تفاصيل: تتوزع حقول الرز على العديد من قرى وأرياف غماس أهمها (أبو تين، حاوي، التوفي، أبو بلامة، المعبرة، الغبيل، العيلة، الغبشية، والغزالي) وغيرها. صالح الشبلي - مزارع لشبكة 964: نستعد لزراعة كل بقعة صالحة للزراعة هذا الموسم، فالأخبار مطمئنة فيما يخص الخزين المائي بعد موسم أمطار وسيول ملاً السودان. في السنوات الماضية لم نزرع سوى الحنطة (القمح) وهي محصول شتوي لا يحتاج الكثير من المياه، أما الشلب فهو محصول يحتاج لكميات كبيرة من المياه طوال الصيف، نجاح النبهاني - مدير شعبة زراعة غماس، لشبكة 964:

كاريكاتير كربلاء بلا ساسة... نرسم بطولات الأمن الوطني مثل "باتمان"

964 - كربلاء



مستوى العراق. العمل هو شعار جهاز الأمن الوطني المقارب لإشارة الشخصية الأسطورية الشهيرة "باتمان" لكن بنسجة عراقية. اعتقد أن بإمكان الكاريكاتير في كربلاء التعبير عن شؤون الرأي العام لكن بعيداً عن القضايا السياسية، إذا تطرق رسام الكاريكاتير لشخصية سياسية أو موضوع سياسي سيتعرض للملاحقة في الحقيقة.

رسام الكاريكاتير يعبر عن أفكاره بشكل يصل إلى الشارع أسرع من أية طريقة تعبير أخرى، لذلك تجدهم معرضين لملاحقات وضايقات بسبب أعمالهم السياسية، وتجنب الخوض في الموضوعات السياسية خوفاً من الأذى أو الانتقاد.

علي عبد الحليم - رسام كاريكاتير لشبكة 964: شاركت في 6 أعمال مختلفة بمسابقة جهاز الأمن الوطني عن الحماية من الابتزاز الإلكتروني، وحصلت على المركز الأول على منافساً لـ 83 فناناً قدموا 332 عملاً كاريكاتيرياً، وهو خريج كلية الفنون الجميلة جامعة بابل، وحاصل على جوائز دولية ومحلية في الجرافيك والكاريكاتير والرسم الحر.

رسام الكاريكاتير الكربلائي الشاب علي عبد الحليم (25 عاماً) لا يخفي مخاوفه من الملاحقة والأذى، ولذا يقول إنه وزملاءه يتجنبون رسم السياسيين على عكس ما اعتاد عليه كثير من رسامي الكاريكاتير حول العالم، وعوضاً عن ذلك، يكتفي مثلاً برسم شعار جهاز الأمن الوطني وهو يشير السماء المظلمة على طريقة "باتمان"، وقد فاز بجائزة جهاز الأمن الوطني كأفضل عمل كاريكاتيري.

وحصل الفنان علي عبد الحليم، على مليون دينار عن عمله "الابتزاز الإلكتروني" في مسابقة جهاز الأمن الوطني التي أقيمت في بغداد قبل أسبوعين.

وزارة الداخلية / الدائرة القانونية محكمة قوى الأمن الداخلي الثانية للمنطقة الثالثة

إعلان

إلى المتهم الهارب المفوض (حيدر علاء محمد حسين) لما كنت متهم وفق أحكام المادة (5 ق.ع. 5) وبما أن محل تواجدك مجهولاً اقتضى تليغك بواسطة هذا الإعلان على أن تحضر أمام هذه المحكمة خلال مدة ثلاثين يوماً اعتباراً من تاريخ تعليق هذا الإعلان في محل إقامتك ومقر عملك وتجنب عن التهمة ضدك وعند عدم حضورك سوف تجرى محاكمتك غيابياً وتجرى أموالك المنقولة وغير المنقولة ويحكم بأسفاطك من الحقوق المدنية ويطلب من الموظفين العموميين القيام القبض عليك أينما وجدت وتسليمك إلى أقرب سلطة وإزام المواطنين الذين يعلمون بمحل تواجدك إخبار السلطات عنك وفق المادة (19) من قانون أصول المحاكمات الجزائية لقوى الأمن الداخلي رقم (17) لسنة 2008.

رئيس محكمة قوى الأمن الداخلي الثانية للمنطقة الثالثة

وزارة الداخلية / وكالة الوزارة لشؤون الشرطة قيادة شرطة بغداد / الرصافة مديرية حماية منشآت الرصافة قاطع حماية منشآت الصدر الأول (وحدة القانونية)

نشر إعلان

إلى المتهم الهارب المفوض (حيدر رجب حسين كاظم العامري) تنسب حضوركم أمام المجلس التحقيقي. اسم الأم (نضال غني عبد الرسول) العنوان / بغداد / مدينة الصدر / محلة 530 / زقاق 110 / دار 4. وفي حالة عدم حضورك سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقك.

العقيد سلطان محيسن محمد ٢٠٠٨

وثائق العطاء القياسية صادرة في وزارة الصناعة والمعادن / شركة أور العامة لتجهيز السلع المناقصة المحلية المرقمة ١٠ / م / م / ٢٠٢٤ معلنة (للمرة الأولى) تجهيز ٥٠٠ طن قضبان المنيوم قياس ٥,٩ ملم على شكل دفعة واحدة تاريخ الغلق: الساعة الثانية عشر ظهراً حسب التوقيت المحلي لمدينة الناصرية لיום ٢٥/٦/٢٠٢٤

اعلان مناقصة عامة محلية (للمرة الأولى)

العدد: ١٧ / ٥٥٩١
التاريخ: ٢٠٢٤/٥/٣٠

م / المناقصة المرقمة ١٠ / م / م / ٢٠٢٤

بمدر (شركة أور العامة احدى شركات وزارة الصناعة والمعادن) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز ٥٠٠ طن قضبان المنيوم قياس ٥,٩ ملم وحسب المواصفات الفنية الموضحة في جدول المواصفات الفنية.

فترة التجهيز: ٤٥ يوم على شكل دفعة واحدة مع ملاحظة ما يأتي:

- على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال بـ (شركة أور العامة) (عبر البريد الإلكتروني ur.comp@industry.gov.iq / ur.comp@industry.gov.iq) على شكل خطاب ضمان او صك مصدق خلال ايام التوام الرسمي من الأحد الى الخميس من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.
- مبلغ الكلفة التخمينية الكلية: (٢٣.٠٠٠.٠٠٠) دينار واصل مفازن الشركة DDP ويتم استبعاد العطاءات التي تزيد عن الكلفة التخمينية بأي نسبة كتحت.
- مقدار مبلغ التأمينات الأولية للمنافسة المطلوب تقديمها مع العطاء (٩%) على شكل خطاب ضمان او صك مصدق او سطرحة من مبلغ الكلفة التخمينية الكلية البالغة (٢٣.٠٠٠.٠٠٠) دينار.
- لا تتحمل شركتنا الرسوم الكمركية والضريبة.
- يتحمل من ترسو عليه المناقصة تحميل وتلرغ المواد داخل الشركة وذلك بتوفير وسائل التحميل والتفريغ ولا تتحمل شركتنا أي مسؤولية في الاضرار التي تصاحب عمليات التحميل والتفريغ ولاي سبب كان.
- سعر بيع مستندات المناقصة هو ٥.٠٠٠.٠٠٠ دينار (خمسماية ألف دينار لا غيرها) غير قابلة للرد الا في حالة الغاء المناقصة من قبل شركتنا حيث تعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض لمقدمي العطاء.
- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري الى شركة أور العامة في مقرها الرئيسي الكائن في مدينة الناصرية او مكتب بغداد العائد الى شركتنا في منطقة الكرادة - البوجمة - رقم الدار ١٣٩ - شارع أبو نؤاس - مجاور فندق دانا السياحي (رقم الموبايل ٠٧٩٠١٢٩٩١٨١) للحصول على أوراق المناقصة بعد دفع قيمة البيع للوثائق الموضح في الفقرة (٤) أعلاه.
- على مقدم العطاء أن يستخدم نموذج صيغة العطاء الموجود في القسم الرابع (نماذج العطاء) ويجب أن يتم تعبئة النموذج بالكامل بالمعلومات المطلوبة دون تغيير في شكله ولن تقبل أي بدائل.
- متطلبات التأهيل المطلوبة: (كما مبينة في وثائق العطاء) وشركتنا غير ملزمة بقبول أو طرد الاسعار.
- يكون تسليم العطاءات الى العنوان الآتي (شركة أور العامة / القسم التجاري، العنوان: محافظة ذي قار - الناصرية - تقاطع سوق الشيوخ) يكون اخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشر بعد الظهر حسب التوقيت المحلي لمدينة الناصرية من تاريخ غلق المناقصة في (٢٠٢٤/٦/٢٥). ويهمل أي عطاء يأتي بعد هذا الوقت، ويكون فتح العطاءات في الساعة الثانية عشر وخمسة عشر دقيقة من نفس يوم الغلق (٢٠٢٤/٦/٢٥) بحضور مقدمي العطاءات او ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (المقر الرئيسي لشركة أور العامة في الناصرية / غرفة لجنة فتح العروض)
- يسفد مؤتمر خاص للإجابة عن الاستفسارات بتاريخ (٢٠٢٤/٦/١٨) في تمام الساعة التاسعة صباحاً بتوقيت المحلي لمدينة الناصرية وذلك على قاعة الاجتماعات، وأن كل الاستفسارات المتعلقة بوثائق المناقصة يجب أن تقدم في موعد أقصاه سبعة أيام تسبق تاريخ انعقاد المؤتمر. وإذا صادف موعد انعقاد المؤتمر او موعد غلق المناقصة عطلة رسمية فإن موعد انعقاد المؤتمر او موعد غلق المناقصة حسب الحال سيكون في اليوم الذي يلي العطلة ويتم الساعة المحددة في التاريخ الأساس لعقد المؤتمر وساعة الغلق مع التقدير

المدير العام ٢٠٢٤ / ٥ / ١

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

سراب "العيد الوطني" في العراق

وعندما يغيب الإجماع السياسي والشعبي على مفاهيم وثوابت محددة لمعنى الوطنية، فليس من المستغرب أن تتحول إلى شعارات فقط في خطاب السياسيين. لذلك لا يمكن الحديث عن "ثوابت وطنية" تحدد قواعد السلوك السياسي بين الفرقاء والشركاء في العملية السياسية، فلم يتفق العراقيون بعد على ثوابت تحدد مرتكزات الهوية الوطنية: هل تقوم على أساس التاريخ أم الجغرافيا أم التاريخ المشترك؟

إنّ، كيف يمكن الوثوق بطلقة سياسية صدعت رؤوس العراقيين بشعارات الوطنية، وهي منذ 21 عاماً لم تتفق على تشييد وطني يجسد تاريخ العراق والأمة العراقية. وكذلك العلم الوطني لم يتم الاتفاق على تغييره فتم الإبقاء على علم يشير إلى وحدة فاشلة بين مصر وسوريا، وحتى التعديلات التي أجريت عليه لم تغير دلالاته التي يفترض أنها تشير إلى تجسيد رمزية تاريخية للعراق.

القطعية بين التاريخ والإجماع الوطني
لحد الآن، الخلاف واضح بخصوص العيد الوطني للدولة العراقية، ربما لأن الأيديولوجيات والتطورات السياسية تحكمت في السابق في تحديد اليوم الوطني. كان من يقود الانقلاب العسكري هو من يحدد اليوم الوطني الذي تم فيه إعلان البيان رقم واحد، لكن ما بعد 2003، كان عدم الاتفاق على دلالة اليوم الوطني واضحاً جداً، بعد تغيير النظام السياسي، أرادت النخب السياسية الاحتفال بيوم 9 أبريل/نيسان كعطلة رسمية، وربما التمهيد لأن يكون "العيد الوطني". لكنهم استدركوا أن التوصيف القانوني للقوات الأميركية التي أسقطت حكم صدام، أنها قوات احتلال عسكرية، ودخلنا في جدلية التحرير والاحتلال. فيما بعد لم يعد الموضوع من الأولويات لدى الطبقة الحاكمة، وانشغلت بالصراعات السياسية وبدأت تستثمر في العناوين الطائفية والخلافات السياسية بدلا من التفكير في تجاوزها.

حددت الحكومة السابقة، تاريخ انضمام العراق إلى عصبة الأمم في 3 أكتوبر/تشرين الأول عام 1932 يوماً وطنياً، لكنه تقاطع مع يوم وفاة الرئيس الأسبق جلال طالباني

و

أخيراً صوت البرلمان العراقي على قانون العطلات الرسمية، ومن ضمن هذه العطلات "يوم الغدير" الذي تحول إلى سجال بين السياسيين الشيعة أنفسهم ومن يرفضه، باعتباره ترسيخاً للطائفية. حضرت الأعياد والمناسبات الدينية، وحتى العمال تم إقرار يومهم العالمي عطلة رسمية، لكن لا نعرف لحد الآن هل هذه الطبقة موجودة في المجتمع العراقي أم تحول أغلبهم إلى موظفين يمتاشون على اقتصاد الربع النفطي؟

و

حضرت أعياد المسلمين والمسيحيين والصابئة، وحضرت مناسبة قومية للكرد (عيد النوروز)، وجريمة حليجة ضد الكرد أقرت عطلة رسمية. لكن العطلة الوحيدة لعنوان ورمز وطني كانت فقط "عيد الجيش العراقي"، ربما لم يكن مهماً حضور الوطن، إذ تعودنا على غيابها، إلا في السجالات والخطابات الحماسية والشعارات التي يرفعها السياسيون في حملاتهم الانتخابية وتذيل عناوين تحالفاتهم بكلمة الوطن والوطنية. حتى الأسباب الموجبة لتشريع القانون، لم يكن فيها تأكيد لحضور المناسبات الوطنية، لأن الأسباب الموجبة لتشريعه هي «إبراز المناسبات الرسمية المرتبطة بحياة ومشاعر الشعب العراقي، وتنظيم العطلات الرسمية».

العيد الوطني للدولة ركيزة أساسية لرمزية الانتماء وتعزيز الهوية الوطنية



عصام الياسري

أهمية العيد الوطني، ونحن نتحدث هنا عن تحرير العراق من نير الاستعمار بخورة 14 تموز 1958، الخالدة ومطلبة الدولة الاعتراف به كرمز للهوية ومشاعر الانتماء لأرض العراق.

الهوية الوطنية من ناحية المبدأ، هي الركيزة الأساسية التي تجمع أبناء الوطن تحت راية واحدة المنطلق فإن "اليوم الوطني" محور مهم للتعبير عن هذه الانتماء في بلادنا. إذ يمثل تجسيد للود، والسلام، والتآخي بين مختلف الفئات من أبناء مجتمعاتنا وتاريخنا الوطني العراقي وانتمائنا العميق لهذه الأرض، عراق الرافدين. إن الاعتراف بالعيد الوطني ليس مجرد احتفال سنوي، بل هو اعتراف بقيمة هذه الهوية وأهمية الحفاظ عليها.

تاريخ العراق مليء بالتحديات والإنجازات التي تستحق أن تخلد في ذاكرة الأجيال القادمة، إن إحياء ذكرى هذه الأحداث من خلال اليوم الوطني يعزز الشعور بالانتماء والولاء للوطن، كما أن الاحتفال به كل نفوس الأجيال الشابة قيم الولاء والتضحية من أجل الوطن. كما يعد فرصة سانحة لتعزيز الوحدة الوطنية وتقوية أواصر التلاحم بين أبناء الشعب

بمختلف أطرافهم وقومياتهم المتأخية. لقد شكل يوم 14 تموز محطة فارقة في تاريخ وطننا، حيث شهد أحداثاً جسيمة ونضالات بطولية سطرها أبناء الوطن على مدى أجيال بدمائهم وضحياتهم. إنه ليس مجرد ذكرى عابرة، بل هو رمز للصمود والكفاح من أجل الحرية والكرامة الوطنية. إن تجاهل هذا اليوم وعدم الاعتراف به كعيد وطني يعتبر طمساً لهذه الذكريات الحية وتهميئاً لنضحيات أبناء الوطن من مختلف القوميات والأديان...

إن إصرار مؤسسات الدولة "التشريعية والتنفيذية والقضائية" منذ سقوط النظام السابق على تجاهل شعوبها؟

أو حتى ترميم ما تبقى منها. إذ كيف لمن يؤمن بمشروع تأسيس دولة منفصلة عن العراق، ومن ظل يعيش في أوهام الماضي كيف له هو لا غيره حق حكم العراق؟ وكيف لمن يحكم بسرديات المظلومية أن يتجاوزاً هذه التعقيدات ويفكر في يوم وطني يحتفل فيه العراقيون من شمالهم إلى جنوبهم بتأسيس دولتهم؟

عندما تتربى الأجيال على أن اليوم الوطني للدولة العراقية هو عطلة رسمية فقط، فهذه المشكلة أكثر تعقيداً من عدم تحديد يوم وطني. إذ على عكس كل الدول التي تحيط بنا، فإن الحكومات السابقة لم تعط هذا اليوم استحقاقه لا في الاحتفال ولا الترويج له لترسيخه في ذاكرة الأجيال. ويمكن أن نتخيل أنه في ظل النظام السابق كان الاحتفال بعيد ميلاد الرئيس السابق يمتد لثلاثة أيام، ولا أتذكر أننا احتفلنا باليوم الوطني إلا باعتباره عطلة واستراحة من الذهاب إلى الدوام.

المكونات محل الأيديولوجيات يقول ابن خلدون في مقدمته: "إن الأوطان الكثيرة القبائل والعصائب قبل أن تستحكم فيها دولة، والسبب في ذلك اختلاف الآراء والأهواء، وإن لكل رأي منها وهوى عصبية تمنع دونها، فيكثر الانتفاض على الدولة والخروج عليها في كل وقت".

بلد مثل العراق تتقاسمه الانتماءات القومية والمذهبية، مع وجود حكومات ونخب سياسية فشلت في تبني مشروع وطني لبناء الأمة العراقية، وما صعود أو بقاء هذه الانتماءات القلقة إلا دليل واضح على فشل وتصعد بناء الأوطان، التي عمادها الدولة الحديثة، وبطلها المواطن الفرد المجرد من أية صفة أخرى. لذلك من الطبيعي جداً أن يبقى أبناءه حائرين بين الانتماءات الطائفية والقومية التي تغلو على أي صوت يدعو للوطنية، ويبقى القدر المعلى لحماية المذهب وسنة الطائفية والقومية.

أزمة الوطنية في العراق هي نتيجة طبيعية لفشل الأيديولوجيات في بناء الأمة العراقية، منذ تأسيس الدولة في عشرينيات القرن الماضي. إذ بقيت الفكرة الوطنية خجولة في

الطرح أمام الطروحات الأيديولوجية التي تريد تذييلها لصالح شعاراتها الرئيسية، وهذا ما فعلته الشعارات الماركسية، التي كانت تدعو للاممية، وتحوّن من يحصر فكرة الأولوية



أياد العنبر

هذا النظام السياسي الحالي.

حتى النخب الثقافية والأكاديمية والسياسية، لم تتفق على يوم وطني. فالموضوع يعتمد بالدرجة الأولى على المزاجية الشخصية والولاءات الأيديولوجية، والانتماءات الطائفية. بعضهم يعتبره من تأسيس المملكة العراقية، وآخرون يريونه من إعلان الجمهورية في العراق. وهناك من يريد أن يثبت أن أسس الدولة العراقية هم أبناء طائفته عندما أعلنوا "ثورة العشرين" ضد الاحتلال البريطاني.

ربما يقول عراقيون إن هذا نوع من العبث، بأن تطالب طبقة سياسية حاكمة لم تنتج إلا في تأسيس الخراب والفوضى والفساد، أن تكون أولياتها الاهتمام بمشروع بناء الدولة-الأمة،

الخطوط العريضة لعلم الاجتماع السياسي في العراق

× جيروم شابويزا

ترجمة: عدوية الهلائي

لديمقراطية الزائفة أن تكون قوية إلا إذا كانت دكتاتورية. والدولة العراقية ليست دكتاتورية ولا ديمقراطية حقيقية، حتى لو كانت غير ليبرالية. هناك انتخابات من وقت لآخر، لكنها لا تخدم أي غرض، لأنه يتم القيام بكل شيء لضمان عدم تغيير أي شيء. والانتخابات النيابية لعامي 2018 و2021 خير مثال على ذلك، على الرغم من اختلاف أنظمة التصويت. يمتص النظام النتائج ويكيفها مع قواعده الخاصة.. فالانتخابات لا تصنع الديمقراطية، بل المواطنة هي التي تصنعها. والمواطنة ليست مسألة تراث مشترك، بل هي التزام مشترك بالقيم.

فالدولة العراقية ضعيفة داخلياً لأنها لم تحل نفسها الوسائل اللازمة لتبني كافة السياسات وحالات الطوارئ التي تتوقعها البلاد، على الرغم من عائدات النفط والدعم الخارجي. جميع القطاعات الرئيسية للشعوب، والصحة العامة، وأنظمة المدارس والجامعات، والمرافق العامة، والأزمة البيئية والإيكولوجية، والموارد المائية وغيرها الكثير، بما في ذلك الاقتصاد، في حالة سيئة للغاية، كما لو كانت مهجورة. فقط صناعة النفط تعمل بكامل طاقتها.

بل إن الدولة العراقية أضعف عندما يتعلّق الأمر بالأمن الداخلي، وذلك لأنها بدلاً من نزع سلاح كافة الميليشيات العاملة على الأرض وحظرها، فإنها تعمل على دمجها في القوات المسلحة، وبالتالي إضفاء الشرعية عليها وتعزيز قوتها. إن كل نقاط ضعفها محسوسة على الساحة الدولية، حيث لا تزال، بعد مرور أكثر من 20 عاماً على تحريرها المفترض، تحت وصاية الولايات المتحدة، التي تتدخل دون عقاب على أراضيها. وإن الإصلاح الشامل للدولة ومقوماتها هو أولوية المستقبل.

وبهذا المعنى الثاني، فإن فكرة النظام الكليبتوقراطي تبدو مناسبة بشكل خاص للنظام العراقي. ويمكن أصل الكليبتوقراطية وكل عليها في ثبات مبدأ الطائفية السياسية والعرقية الذي يملئ توزيع المناصب العامة والتوظيف. ولذلك فإن العلاج يكمن في اختفائه.

بعض القوى الدينية يسعون جاهدين للحصول على خروج البلاد من مأزقها ومنحها مستقبلاً. لقد وجدت انفاضة نيسان 2004 في النجف والاحتجاجات الشعبية التي اندلعت في شباط 2011 خلال الربيع العربي استمرارها من خلال ثورة المواطنين في ساحة التحرير عام 2016 وثورة تشرين عام 2019. وحتى عندما يتم قمعها بوحشية، فإن هذه الحركات هي بصيص من الأمل، وإذا أردنا التغلب على متلازمة ما بعد الاستعمار، فإن الناس هم الذين سيوفرون الزخم.

بيبدو جهاز الدولة العراقي، الذي يتمتع بسلطة تم التصويت عليه عن طريق استفتاء عام 2005، لكنه غير مكتمل ويساهم التعامل معه في كثير من الأحيان، وكأنه ديمقراطية برلمانية تقليدية إلى حد ما، ويرجع ذلك على الأرجح إلى السياق الذي تم اعتماده فيه. وطريقة استخدامه، نشطة شيئاً لئس، وبالمقارنة مع جيرانه، فإن العراق ليس نظاماً ملكياً استبدادياً مثل جيرانه في الخليج، ولا دولة شمولية مثل إيران. وهو يطمح إلى أن يصبح جمهورية ديمقراطية. وهو ما لم يحدث من قبل، إلا ربما لفترة وجيزة بعد ثورة المحول الانفصالية القوية. ومع ذلك، فإن تجزئة البلاد أصبحت مستحيلة بسبب عدم وضوح الحدود الناتجة عن إنهاء الاستعمار، وقبل كل شيء بسبب رفض القوى الإقليمية التي تخشى تأثيرها المعدي.

وفي جميع البلدان التي تتمتع بتاريخ طويل من التنوع القوي، مثل سويسرا أو كندا أو البرازيل، فإن الترياق الفعال الوحيد ضد التجزئة الاجتماعية هو تنفيذ سياسة التعددية الثقافية الشاملة والمتماصة. وينبغي أن يكون هذا متاحاً في العراق، حيث يسود الإسلام واللغة العربية الشائعة، على الرغم من انقساماته الداخلية. والمجتمع العراقي ليس خاملاً دائماً، على الرغم من أنه منقسم داخل مجتمعاته التقليدية، ويبدو أن قطاعات كبيرة من السكان مستعدة للانخراط في الحركة الاجتماعية: الشباب والنساء والفاعلين الاقتصاديين والمثقفين وحتى

الاستياء بين الجماعات التي خسرت، والعامل المهم الآخر الذي يؤدي إلى التفكك في العراق هو تصاعد عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية لأنها يغذيها اقتصاد النفط، والأزمات المتكررة، والضائقة البيئية، والفساد المستشري. وهكذا تتسع الفجوة بين طبقة الأثرياء وجماهير المحرومين.

لقد أصبحت الطبقة المتوسطة السابقة فقيرة أو منفية، وأصبح في البلاد قسم صغير من الأسر الكبيرة للغاية وكتلة كبيرة من الفقراء. وفي القطاع الاقتصادي الرسمي، يتراوح متوسط الأجر بين 350 و700 دولار أمريكي، مع وجود اختلافات محلية كبيرة، في حين أقل بكثير في القطاع غير الرسمي. أما الناتج المحلي الإجمالي الاسمي ونصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي فيضعان العراق في المجموعة المتوسطة العليا من البلدان. ومع ذلك، وفقاً ل مؤشر الأمم المتحدة للتنمية البشرية، تراجع العراق إلى المركز 121.

وكما هو الحال غالباً في المستعمرات السابقة، فإن التمييز العرقي والديني والاجتماعي يتداخل ويتراكم. وفي بعض الأحيان يتم التعبير صراحة عن الميول الانفصالية القوية. ومع ذلك، فإن تجزئة البلاد أصبحت مستحيلة بسبب عدم وضوح الحدود الناتجة عن إنهاء الاستعمار، وقبل كل شيء بسبب رفض القوى الإقليمية التي تخشى تأثيرها المعدي.

وفي جميع البلدان التي تتمتع بتاريخ طويل من التنوع القوي، مثل سويسرا أو كندا أو البرازيل، فإن الترياق الفعال الوحيد ضد التجزئة الاجتماعية هو تنفيذ سياسة التعددية الثقافية الشاملة والمتماصة. وينبغي أن يكون هذا متاحاً في العراق، حيث يسود الإسلام واللغة العربية الشائعة، على الرغم من انقساماته الداخلية. والمجتمع العراقي ليس خاملاً دائماً، على الرغم من أنه منقسم داخل مجتمعاته التقليدية، ويبدو أن قطاعات

كبيرة من السكان مستعدة للانخراط في الحركة الاجتماعية: الشباب والنساء والفاعلين الاقتصاديين والمثقفين وحتى



تظهر الدراسة المورفولوجية للعراق أن أراضيه وسكانه هم نتاج عملية تاريخية طويلة تبلورت منذ عام 1639 في ظل الإمبراطورية العثمانية. ولذلك فهي دولة قديمة شكلتها قرون من الاستعمار الذي ساهم باستمرار في التقريب بين المقاطعات المتهورة، وفي الوقت نفسه تقسيم السكان المقيمين من أجل السيطرة عليهم بشكل أفضل.



منذ استقلاله المفاجئ في القرن العشرين، لم يعرف العراق سوى الحروب الأهلية والدكتاتوريات والحروب والاضغوط الدولية، ولم يعرف سوى سنوات قليلة من السلام. وقد أدت هذه الأزمات المتتالية إلى تفاقم الانقسام الاجتماعي الذي خلفته الاستعمارات السابقة.

وكما هو الحال في معظم البلدان التي تم إنهاء الاستعمار فيها، فإن عوامل التجزئة الاجتماعية، في العراق، التنوع العرقي والطائفي القبلي، لم تتضائل. على العكس من ذلك، استغلت قوى ما بعد الاستعمار هذه العوامل من خلال منحها الاعتراف السياسي والشرعية. إن تغيير المسار في هذا الاستخدام بعد عام 2003 لم يؤدي إلا إلى تفاقم الوضع من خلال إثارة

مفارقات وأصداد الرفاعي ...

لاهاي عبد الحسين

”

بدء لا بد من القول إن علي الوردي ليس بحاجة إلى دفاع من أحد. فقد دخل تاريخ الثقافة والعلوم الإنسانية والاجتماعية العراقية وأخذ مكانته المعترف بها سواء ممن أعجبوا به أو تدمروا منه وانتقدوه. أضف إلى ذلك هناك الكثير مما يمكن الانشغال به بدل المرافعة عن الوردي الذي هو في غنى عنها. يبقى أن الالتزام الأدبي والأخلاقي يتطلب مشاركة توضيح ما التمس على البعض أو جهله عمداً، أو بغير عمد. يكفي علي الوردي شرفاً أن أعمالاً تصدر ومحاضرات ولقاءات تعقد هنا وهناك تستقطب اهتمام الكثيرين في العراق وخارجه، في الماضي والحاضر على حد سواء.

“



العربية بنظر الرفاعي، لم تهتم به ولم تبت دور نشر عربية مشروع إعادة طبع أعماله. لم يوثق الرفاعي ولو بالإشارة مصادره لهذه الاستنتاجات المتلاحقة بشأن الوردي، ولنا أن نذكر هنا أن وزارة الثقافة، دار المأمون وبمسعى من الدكتور علاء العلق شرت بتكليف عدد من خيرة المترجمين العراقيين لترجمة كتابه ذي الأجزاء الستة، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، لأغراض غير تجارية وتوزيعه على السفارات العراقية في دول العالم. كان عام 2015 حيث كلف في حينها من قبل الحلاق، باقتراح من عائلة الوردي للقيام بدور المراجع، ووافقت على الفور وفاء واحتراماً لذكرى أستاذنا الوردي. بيد إن المشروع أوقف عن العمل بسبب عدم الحصول على موافقة كل أفراد العائلة. كما حاولت مؤسسة المدى الحصول على الموافقة القانونية من ورثة الوردي قبل سنوات لإعادة نشر أعماله كما علمت من رئيس التحرير السابق الأستاذ الراحل عدنان حسين إلا أن الموافقة لم تحصل من قبل العائلة، أيضاً، ولا بد أن هناك محاولات أخرى جرت لهذا الغرض من قبل دور نشر أخرى ولم تحصل الموافقة لهذا السبب أو ذاك. كما تبنت الجامعة الأمريكية في بيروت بالتعاون مع دور نشر ومؤسسات بحثية دولية عقد مؤتمر بمناسبة الذكرى المئوية الأولى لولادة الوردي في بيروت حيث عام 2013 شارك فيه عدد من الباحثين من مختلف التخصصات العلمية. صدر كتاب عن المؤتمر ضم البحوث التي قدمت فيه باللغة العربية حصراً وكان بعنوان ”علي الوردي: منظورات متنوعة“، عن دار الرافدين عام 2016. وأخيراً وليس جابر الساهوكي والذي كان بعنوان ”البعث السياسي في فكر علي الوردي“ عن مركز حوراي للبحوث والدراسات الاستراتيجية عام 2014. هذا إلى جانب عدد آخر من الدراسات المهمة السابقة لهذا التاريخ لعل من أبرزها كتاب الدكتور إبراهيم الحيدري والذي كان بعنوان ”علي الوردي: شخصيته ومنهجه وأفكاره الاجتماعية“، صدر عن دار الجمل عام 2006.



على صعيد الأعمال الأحدث فقد صدر كتاب، ”مرايا السوسيولوجيا: مراجعة وتوثيق لنتاجات أساتذة علم الاجتماع في العراق“، عن دار صفاف عام 2018، للدكتور الراحل كريم محمد حمزة. استهل حمزة الكتاب بفصل عن علي الوردي وصفته الصفحات من 33-73. وصف حمزة مشاركة الوردي في أنها تقع في ميدانين رئيسيين هما: تأليف الكتب واللقاء المحاضرات. وذكر حمزة أيضاً، من بين ما نذكره مشاركة الوردي في البرنامج المعروف حينها ”أنت تسأل ونحن نجيب“، والذي أستبدل اسمه فيما بعد إلى ”أنت تسأل ونحن نتناقش“، باقتراح



من الرفاعي لكون التسمية الجديدة أكثر علمية وأكثر دقة من التسمية السابقة. علق الوردي بصدد تغيير التسمية قائلاً: لا نملك إجابات، ولكننا نتناقش ونأمل بإثارة الاهتمام بالقضايا الاجتماعية المطروحة. شارك الوردي فيما بعد ببرنامج الندوة الثقافية التي كان يديرها الدكتور حسين أمين ويشارك بها الأستاذ سالم الألوسي عام 1959. وأصدر الدكتور محمد عيسى الخاقاني كتاباً عن علي الوردي عام 2013 كان بعنوان، ”مئة عام مع الوردي“، صدر عن دار الحكمة عرض فيه بالتفصيل لمشاركة الوردي الفاعلة في مجالس بغداد الثقافية ولقاءاته بنخبه مثقفي البلد آنذاك وحواراته معهم ومن ثم مشاركته بتأسيس مجلس الخاقاني الذي عقد لقاءاته مساء الإثنين من كل أسبوع لعدد من السنوات. حضر الوردي وشارك حسب المؤسسة في مجلس العلامة السيد هبة الدين الشهرستاني، ومجلس آل الشرفياف، ومجلس الدكتور عبد الرزاق محي الدين، ومجلس مندى أبي حنيفة بإدارة الدكتور رشيد العبيدي، ومجلس الدكتور محمد جواد الغيان، ومنتدى بغداد في الكاظمية، ومجلس الدكتور عبد الحميد الهلالي في الزبيرية، إلخ. كما يذكر الخاقاني أيضاً بعدد مهم من الزيارات العلمية شارك فيها باحثا ومحاضرات المقررة من 1953-1988. فقد أستضيف من قبل مؤسسة روكفلر الأمريكية عام 1953 في لبنان. أعطى محاضرات متنوعة في جامعات سورية ولبنانية وإيرانية وتركية عام 1957. ذهب إلى جامعة بكن عام 1958، وجامعة طهران عام 1960 محاضراً. وأستضيف من قبل المركز القومي للبحوث القومية في مصر عام 1962. وحاضر في جامعة جنيف عام 1966. وجامعة القاهرة عام 1967، وجامعة الكويت عام 1968. وأمضى فقرات متقطعة للتدريس وإعطاء المحاضرات في قسم الدراسات الإسلامية في جامعة بولونيا للفترة من 1984-1988.

بينه وبين الدكتور معن خليل عمر نهاية السبعينيات من القرن الماضي وهو الجدل الذي حظي باهتمام الصحافة العراقية آنذاك. فعل الوردي ذلك تأكيداً لطبيعتها العلمية، وتقصى لاستكمالها أو رفضها، وهذا ما يتدرب عليه أي طالب في مجال علم الاجتماع، بل ويطلب به مهنيًا.

أخيراً، يتأسى الرفاعي كما يفعل كثيرون على عدم ظهور جيل جديد يتجاوز الوردي أو يبرزه بفكرة مغايرة؛ لعل السؤال هنا: لماذا يتجاوز؟ ليس مطلوباً من طلبة العلم، والمشتغلين فيه أن يكونوا امتداداً لمن سبقهم من العلماء، والباحثين حتى يظهر البحث العلمي العكس؛ بهذه الطريقة فقط يمكن تطوير العملية العلمية، والمساهمة بالتأسيس لدراسة عراقية في مجال علم الاجتماع.

هناك طريقتان للتعامل مع الوردي: إما إصدار الكتب من جهة، أو نشر البحوث والدراسات في مجلات علمية محكمة، من جهة أخرى. وتعتبر هذه الأخيرة اليوم، أكثر رواجاً من سابقتها في الجامعات المتقدمة، وذلك لخضوعها لتحكيم علمي مستقل وأيضاً لغرض استيعاب العدد الهائل من البحوث والدراسات التي تجود بها عقليات علمية تتزاحم في العالم اليوم، لتقديم مرجحها. وما يؤسف له أننا هنا في العراق لا نتابع ما ينشر في المجالات والدوريات العلمية العراقية والعربية والدولية، على الأقل ليس بالقرن الكافي. وبسبب نزعة من هذا النوع، وتوفر دور نشر تطبع بأسعار مناسبة وقد أسسوا كثيرين طبع أطروحاتهم، وتقديمها ككتاب بينما كل هذه الأعمال لم تكن في الأصل أكثر من مادة تدريبية لغرض الحصول على الشهادة العلمية. قد يكون لزاماً على أقسام علم الاجتماع في مختلف الجامعات العراقية الاهتمام بهذا الجانب، وبيع الطلبة الخريجين لتوسعة المشاركة في النشر في المجلات والدوريات العلمية المحكمة داخل العراق وخارجه. صدرت عن أقسام علم الاجتماع في العراق منذ تأسيس الدراسات العليا في قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة بغداد بداية سبعينيات القرن الماضي عشرات الرسائل والأطروحات التي سلطت الضوء على الجوانب المتنوعة لمختلف مناحي الحياة الاجتماعية في المجتمع العراقي. هناك محاولات تؤكد عليها وزارة التعليم العالي لدفع الطلبة في هذا المجال ولكنها لم تصل بعد إلى المستوى المطلوب بسبب الضغط الذي يتعرض له الطلبة والنقابات المادية المرهقة التي يتحملونها. تزداد يوماً بعد آخر أهمية النشر في المجالات العلمية المحكمة كونها طريق التوظيف الذي تأخرنا في ارتياده. يبقى أن توفر الإمكانيات المادية والتفرغ العلمي من عبء المحاضرات لكي يواصل الاجتماعيون المهنيون المحدثون التطور المنطقي. حرري بالجيل الجديد من المشتغلين في مجال علم الاجتماع أن يكونوا امتداداً فعالاً برؤية علمية نقدية وواعية لرواد علم الاجتماع في العراق ابتداءً من علي الوردي، وعبد الجليل الطاهر، وحاتم الكعبي، وشاكر مصطفى سليم، ويونس حمادي الكريني، وقيس نعمة النوري، وعادل شكاره، وعبد المعظم السنسي، وآخرين ليساهوا بتنشيط ميدان العلم، ويقدموا خبرتهم، ومعارفهم لخدمة المجتمع ومعالجة أزماته. تكسب هذه الدعوة أهميتها في هذه المرحلة الدقيقة التي تتطلب نظرة فاحصة ومثابرة لما يجري فيه من قضايا وإشكالات تنتظر سماع والاستفادة من الصوت الاجتماعي العلمي العراقي المسوؤل.

قناديل

اجتماع الحواس بالمعرفة

في تسعينيات القرن الماضي وحتى ما قبل 2003 كنت أتمنى أن تكون قناة بي بي سي الثقافية (Cultural BBC) هي القناة الوحيدة التي تتأخ لي مشاهدتها. ظننتها كافية لتكون بديلاً عن كل القنوات التلفزيونية في العالم. لم تكن خصيصتها الثقافية هي السبب الأوحد؛ بل أن وثائقياتها المميزة هي التي حُببته لي وجعلتها أثرية لدي.

الوثائقيات Documentaries تطوّرت منذ التسعينيات كثيراً وبلغت حدوداً جعلت القائمين على أمر بعض الفضائيات العالمية يختصونها بقناة منفردة. أظننا لن نتناسى الجزيرة الوثائقية، وثائقيات BBC، وثائقيات ناشيونال جيوغرافك، وثائقيات القناة الألمانية DW، وربما أحدثها قناة الشرق الوثائقية.

المعرفة الإنسانية تفتّرت في علما المعاصر وبلغت تخوماً غير مسبوقة، ولو أننا اعتمدنا مقارباتنا السابقة في الاعتماد على القراءة الشخصية وسيلة وحيدة في فك بعض مغالبي هذه المعرفة فسببتهي بنا الامر لخذلان كبير. القراءة الشخصية عنصر مهم بالتأكيد لكنه ليس كافياً بسبب المحدوديات المقرنة به من حيث عناصر الزمن والطاقة البشرية الفردية.

الزمن ليس هبة مجانية لنا مفتوحة النهايات، وكذلك طاقتنا البشرية؛ إذ نحن في النهاية لسنا ممتلكات قراءة تعمل على مدار الساعة. هناك عنصر آخر شديد الأهمية كذلك: القراءة الكلاسيكية تعتمد العقل وسيطاً أوحد في مساعلة المقروء، والعين ليست سوى ناقل للمعلومات. لم تشهد الكتب طفرات إخراجية وابتكارات لونية تبهج العين والقلب إلا في عقود قليلة مضت.

إنتهت الحكومات إلى هذا السيل المتفجر من المعلومات، ومثلها فعل الأفراد؛ فكان إعتقاد السلاسل العرفية من قبل جامعات وصنبة -وكذلك بعض دور النشر العالمية- واحدة من وسائل التعامل المعقولة والممكنة مع هذا التفجر المعلوماتي؛ لكن تبقى المحدوديات المرتبطة بفعل القراءة حاكمة حتى مع هذه السلاسل المميزّة.

الوسيلة الثانية للتعامل مع حمم البركان المعرفي هي إعتقاد الوثائقيات الرصينة المخدومة بسيناريو معدّ بعناية. الوثائقيات ليست بدائل عن القراءة العميقة في حقل معرفي محدّد؛ لكنها بالتأكيد بدائل ممكنة عن القراءة في حقل معرفي لم تنصوّ يوماً أننا سندلف أبوابها بأي شكل من الأشكال. من جانب آخر تدفقت الوثائقيات بسحر إخراجها وثرانها المعرفي إلى إعمال عقولنا وحواسنا وقلوبنا معاً بدلاً من إلقاء العباء على العقل (الدماع البشري). بكلمات أخرى: تساعدنا الوثائقيات على تنشيط حواسنا التي كانت مهملة فيما سبق أثناء عملية التعلم هي متعة وفائدة إذن، وهذا هو المطلوب. لا معنى ولا تسويق مقنعاً لأن نقترن عملية إكتساب المعرفة بحتمية الإجهاد العقلي، وليس من تسويق لجعل منسوب الإجهاد العقلي دالة لجودة المعرفة ونغناها وثرائها. يمكن أن نتعلم الكثير عن طريق عيوننا وقلوبنا وحواسنا. العقل لن يغيب عندما تشغل العيون والقلوب والحواس. العقل حاضر دوماً وأبداً.

أتابع هذه الأيام قناة الشرق الوثائقية بكتابة، وثمة ما يغري لمتابعتها جودة صورتها وألوانها البديعة، وموضوعاتها الثرية متعددة الاهتمامات. تابعته قبل بضعة أيام الجزء الأول من وثائقي يحكي قصة الرأسمالية الأمريكية وصعود الأثرياء الجدد. ما أبدع ما شاهدته؛ كذلك تابعته وثائقياً يحكي عن سياسات بوتن الجديدة في منطقة القطب الشمالي. امتد الوثائقي قرابة الأسماعين، الساعة الثانية منها خصصها الوثائقي لمعالجة عوامل روسية تعيش في مناطق بعيدة على تخوم القطب الشمالي. الحياة هناك لها قوانينها الخاصة التي لا تتخيلها: كيف يحصلون على الطعام اللازم لتدفئة أجسادهم؟ ماذا يأكلون وكيف يتنزهون؟ مدارسهم كيف هي؟ وتفاصيل أخرى مثيرة.

أشعر بنفسي ممثلة كثيراً للوثائقيات وصانعيها بمقدار امتناني للكتب ومؤلفيها. عملت الكثير من الوثائقيات عن الصوراريخ والطائرات والتقنيات والحواسيب ومجاهل كثيرة في هذا العالم فضلاً عن شخصيات عالمية عديدة. لدي همسة أخيرة لكل من يشاهد الوثائقيات: لنجرب أن نشاهد وثائقيات في غير نطاق اهتمامنا المهني، ولنسترخ عند مشاهدتنا لها. لنجعلها فسحة للمتعة والتعلم وتشغيل الحواس المعطلة.



إنتهت الحكومات إلى هذا السيل المتفجر من المعلومات، ومثلها فعل الأفراد؛ فكان إعتقاد السلاسل المعرفية من قبل جامعات وصنبة -وكذلك بعض دور النشر العالمية- واحدة من وسائل التعامل المعقولة والممكنة مع هذا التفجر المعلوماتي؛ لكن تبقى المحدوديات المرتبطة بفعل القراءة حاكمة حتى مع هذه السلاسل المميزّة.

تعود إلى تلك الحقبة والتي بقيت على حالتها في الضواحي. من أهم محفوظاته نظارة المؤلف الدائرية الشهيرة، والبيانو العائد إلى أخيه إغنانسس. توفي شوهرت شاباً في الحادية والثلاثين من العمر، بعد حياة قصيرة وعاصفة لكنها مليئة بالخييات، وربما سوء الحظ إن كنا نؤمن بذلك. يكمن سوء حظه (وحظ أقرانه من الموسيقيين الشباب) في معاصرته لبيتهوفن العظيم، فقد كان الموسيقيون الآخريين الذين عاشوا في ظل هذا العملاق يشعرون بضآلتهم أمامه. تميز شوهرت بالانطوائية أصلاً، وكان خجولاً. ثم عانى من أمراض يعتقد أن إحداها السفلس، وتشير الأعراض التي نعرّفها إلى التسمم بالزئبق من صداع وآلام معوية مثلاً، فقد كان الأطباء يعالجون هذا المرض بأبخرة الزئبق، مما عجل بوفاته. لم يحصل شوهرت في حياته على الاعتراف بموهبته الفائقة وأهميته الاستثنائية في تاريخ الموسيقى، فهو أبو الأغنية (ليد) فقد أعطى هذا الشكل المعروف سابقاً أبعاداً جديدة ومعنى آخر، ولديه نحو 600 أغنية تعتبر قمة في هذا الفن. ألف 13 سيمفونية أكمل سبعة

منها فقط، ولديه عشرين عمل أوبرالي أو غنائي (مسرحية غنائية)، وهذا أيضاً عانى من منافسة شديدة ليست أقل من أوبرات روسيني، مما أدى إلى فشلها في تقديم الكثير من أعماله المكتوبة باللغة الألمانية. وتحمل موسيقى البيانو التي ألفها شحنة عاطفية غير معهودة وأبعاداً درامية عميقة. وتتميز بأصالة الألحان التي ابتدعها وجمالها الفائق، ونلمس فيها بذور العصر الرومانتيكي القادم. كان يؤلف ويعزف ويوزع مؤلفاته بين حلقة من الأصدقاء الذين كانوا على وعي بعبقرية صديقهم، ولم يحالفه الحظ كذلك في تقديم أعماله على المسرح، إلا قبيل وفاته. توفي شوهرت في شقة أخيه فرديناند التي تقع بالقرب من سوق ناش الشهير ومسرح فيينا. وهي الشقة الثانية التي حولتها بلدية فيينا إلى مكان تذكاري تخليداً لإبن المدينة الشهير. وتنتشر كذلك اللوحات التذكارية التي تقفني خطى شوهرت في المدينة، وهناك تماثيل له بينها تمثال جميل في حديقة المدينة التي يخترقها نهر فيينا، ليس بعيداً عن تمثال يوهان شتراوس الذهبي الشهير.

جولة موسيقية في فيينا

تأثر صالح الجزء الخامس: بيوت شوهرت ولد شوهرت في فيينا سنة 1797 وعاش حياته فيها وتوفي فيها سنة 1828. بعد عام ونصف من وفاة بيتهوفن. وقد حولت بلدية فيينا البيت الذي ولد فيه وبيت أخيه فرديناند الذي توفي فيه إلى متحفين يعرضان بعض الأغراض الشخصية والصور لشوهرت وعائلته. يعتقد أن شوهرت ولد في مطبخ البيت الذي يقع في الطابق الأول من البناية الواقعة في الحي التاسع اليوم، وكان تسلسله الثاني عشر من مجموع 14 طفل. لم يصل سن البلوغ إلا أربعة منهم. كان أبوه معلماً، وكانت المدرسة في الطابق الأرضي. وقد انتقلت العائلة الكبيرة في 1801 إلى بيت أكبر في بناية قريبة بسبب الحاجة إلى توسيع المدرسة. حفظ بيت مولده بأحسن حال، وهو من البيوت القليلة التي



بغداد / 27 - 41 °C	الموصل / 23 - 39 °C	أربيل / 22 - 38 °C
البصرة / 29 - 44 °C	الرمادي / 27 - 41 °C	النجف / 27 - 41 °C



لا أفهم كيف لناخب منتخب، أن يخرج إلى الناس ويقول لهم جئنا لكي نهدب أخلاقكم، ولا أعلم كيف يرى هؤلاء العراق وكأنه بلد بلا أعراف وأهله لا يعرفون القيم الاجتماعية، وأن يصوروا للناس أن البلاد تنتظر أن يشكل مجلس أعلى للقبائل والعشائر مهمته القضاء على العادات والتقاليد السيئة.. بينما الناس لا تشكو من انحلال أخلاقي، وإنما تعاني من مظاهر التصويفية والقتل على الهوية واحترار المرأة والرشوة وسرقة المال العام والانتهازية وهي قيم وتقاليد يسعى البعض لترسيخها بقوة.

إن المشهد يبدو مثيراً للدهشة حين يقف عدد من النواب وسط البرلمان للطلابوا بضرورة تشريع قانون المجلس الوطني للعشائر لتهديب الأعراف الطارئة على المجتمع العراقي. لعل هذا الاستغراق في الحديث عن الأخلاق والأعراف يشعرك وكأن العراق تأسس عام ٢٠٠٣، وأن السادة النواب كان لهم الفضل باكتشاف هذه الرقعة الجغرافية التي وجدوا على سطحها أقواما و قبائل متوحشة، كانوا ينتظرون أن يأتي إليهم الفاتحون الجدد بكل أسباب الرقي والتحضّر، ولعل حديثنا من هذا النوع في عصر المنجزات العلمية الكبرى يهين عقيلة العراقيين، ويسيء إلى العراق في الوقت ذاته، ذلك أنه يحمل اعترافاً ضمنيًا بأن هذه البلاد لم تهضم الحضارة برغم مرور آلاف السنين على بزوغ القوانين والكتابة على سطحها.

وأحسب أن مطلق هذه التصريحات الكوميدية يدركون أن قيم هذا المجتمع ظلت راسخة في أعماق الناس، حتى خرج عليهم أمراء الطوائف وصيحات السياسة فانقلب الحال وأصبحت تسع دعوات للاحتشام والعودة إلى طريق الهداية، في ظل غياب كامل للخدمات وصراع سياسي على المناصب والمنافع، وحين يشكو المواطن من سوء الحال يخرج عليه أحد الذين نصبوا أنفسهم أوصياء ليرتدي زي الوعاظ مطالباً الجميع بأن لا يخرجوا على إرادة المسؤول، وما على الرعايا إلا الطاعة والتسبيح بحمد البرلمان ليل نهار، بل ذهب الخيال ببعض أن تصور نفسه مبعوث العناية الإلهية لإنقاذ هذا الشعب المارق وإخراجه من عصور الجاهلية إلى عصر الحضارة.

طريقة سانحة للغاية للهروب من الواقع، وكأن حياة الناس وخرياتهم قضية أخلاقية، مقطوعة الصلة بالعديد من المشاكل والمسأخر السياسية والاقتصادية، التي أوجدتها سياسات حكومية مختلفة عقلياً. يريدون أن يشغلو الناس بالقشور دون الغوص في جوهر المشكلة، بحيث ينصرف المجتمع كله إلى مناقشة حكم العشيرة في المطالبة بالحريات، وحكم القبيلة في الاختلاف مع البرلمان، وحكم أولي الأمر بما يدور حولنا من مهازل ومضحكات. ولو ندفقت فيما يدور الآن من أحاديث وخطب وصراع سياسي، ستجد ظلالاً من عالم الطائفة والقبيلة، ولأخذ مثلاً، ما يصرح به بعض النواب عن ضيقهم من شركائهم السياسيين، محذرين بلغة أهل القبائل من أن الاقتراب من قلعة البرلمان وقراراته خط أحمق.

صدرت حديثاً عن دار المدى رواية "مقاصب الحياة" للكاتب العراقي جمال حسين علي وقد اهداها الي ذكرى الكاتبة والمترجمة العراقية الراحلة "حياة شرارة". الرواية التي يقول عنها المؤلف تتناول قصة جلال الحميد. رجل يماض عريق وحافل بالعطاء والإنجازات لم يسبقهما إليه إلا أشخاص يعدون على الاصابع. يعيش الان بمفرده وسط مقبرة مع عشرات الجثث الحية في مكان يطلقون عليه "دار الجزة" أنه ينسى اسمه أحياناً، ثم يعود فيتذكره ويسجله مرارا وفي اماكن مختلفة كي لا يضيع.



مهرجان أبي تمام الشعري السادس يرفع لواء الشعر والمحبة



متابعة المدى



بحضور ثقافي وشعبي كبير، شهدت مدينة الموصل العزيرة، يوم الخميس ٢٠ أيار ٢٠٢٤، انطلاق فعاليات مهرجان أبي تمام الشعري السادس.

وافتح المهرجان الذي أداره عرافته الشاعر حسن مجيد، بأوبريت شعري يجسد حياة الشاعر أبي تمام، ثم تبعه عزف للنشيد الوطني العراقي، وقرءة سورة الشهداء ترحمًا على أرواح شهداء العراق جميعا



فيما افتتح وزير الثقافة د. أحمد فكاح البدراني كلمات المهرجان، قائلاً إن هذه المدينة ولادة للشعراء والأدباء والمتقنين مشيداً بتاريخ أبي تمام الشعري الكبير، ومستعرضاً أبرز شخصيات الموصل الحديباء الثقافية

والفنية. وأكد المستشار الثقافي لرئيس الوزراء الشاعر عارف الساعدي، بكلمته أنه قدر خط فوق هذه الأرض ان يثبت النخيل والشعراء فيها وان يتوزعاً معا على طول خارطة البلاد وعرضها، فمن بنشار بن برد

والاصمعي في البصرة إلى مسلم بن الوليد وابي نواس والشريف الرضي في بغداد إلى البحري في سامراء والى الكوفة حيث المتنبى العظيم ومن ثم نضعد إلى الموصل حيث ابو تمام مسؤولاً على بريدها، فهل مصادفة ان

يتوزع عظماء الشعر العربي على طول هذه الخارطة التي تسمى العراق؟. أما كلمة الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق فقد ألقاها الأمين العام للاتحاد الشاعر عمير السري، جاء فيها "إنه يومٌ مبارك لا شك، فمهرجان

بأهمية مهرجان أبي تمام يحلُّ علينا بأكاليل غارده، ومدينة بأهمية الموصل تستعيد عافيتها لترتفع في أعلى قمة الثقافة العراقية، والعربية أيضاً، فشكراً لكم يا من سعيتم لرسم صورة الجمال الأبهي في هذا الكرنفال

أطعمة قد تحفز أحلامنا بشكل جيد



كشفت خبيرة النوم، سامي مارغو، أن العناصر الغذائية الموجودة في بعض الأطعمة قد تتفاعل مع أجسامنا بطرق قد تؤدي إلى تضخيم مراحل أحلامنا، وإظهار الطبيعة المتعددة الأوجه لأحلام لدينا.

وقالت مارغو: "إن تجربة الأحلام بشكل واضح للغاية يمكن أن تشمل فوائد مثل المعالجة العاطفية وتقوية الذاكرة وفهم الذات والإبداع، ومع ذلك يمكن أن تكون مصحوبة بعيوب مثل الضغط العاطفي والتأثيرات المحتملة على جودة النوم والصحة العامة".

وكشفت الخبيرة عن ٤ أطعمة تحدث تأثيراً على شدة أحلامنا:

قالت مارغو: "الأطعمة المحمّرة، مثل المخلل الملفوف، غنية بالبروبيوتيك التي تعزز صحة الأمعاء. وقد تؤدي هذه الأطعمة إلى أحلام أكثر حيوية من خلال التأثير على الكائنات الحية الدقيقة في الأمعاء، والتي لها ارتباط مثبت بوظيفة الدماغ والمزاج عبر محور الأمعاء والدماغ، وهو مسار موقّق جيداً تتواصل من خلاله المعدة مباشرة مع الدماغ".

توضح مارغو: "إن دمج الحبوب، مثل الكينوا، بالإضافة إلى الأغذية الغائقة (مثل سبيرولينا؛ طحالب خضراء مزرقة

اللون)، في الوجبات الغذائية، يمكن أن يوفر عناصر غذائية فريدة وفوائد صحية. وقد تؤثر هذه العناصر الغذائية على محتوى الأحلام من خلال تأثيرها على الصحة العامة والحيوية، وربما تعزز حيوية وتعقيد قصص الأحلام".

تقول مارغو: "تؤمن بعض الثقافات بقوة الأطعمة التقليدية لتعزيز الحلم، على سبيل المثال، يُعتقد أن تناول بعض الأعشاب البرية لدى بعض ثقافات السكان الأصليين، يسهل تذكر الأحلام والرؤى

الروحية، ما يُظهر تقديراً ثقافياً عميقاً للروابط بين النظام الغذائي والأحلام". توضح مارغو: "تم استخدام النباتات والفطريات ذات التأثير النفساني، مثل جوزة الطيب أو بعض أنواع الفطر، تاريخياً لتأثيراتها المهلوسة. إن استهلاك هذه المواد قد يغير الوعي والإدراك بشكل عميق، وقد يؤدي إلى تجارب أحلام أقرب إلى الواقعية والوضوح أو سريالية بشكل كبير، ما يعكس تأثيرات هذه المواد على الوعي واليقظة".

عشاق تايلور سويفت يطالبونها بالتضامن العلني مع غزة



تزداد، عبر شبكات التواصل الاجتماعي، الدعوات حسابات مشاهير ومؤثرين؛ احتجاجاً على التزامهم الصمت بشأن الحرب على غزة، وتزامناً مع جولة حفلات النجمة الأميركية تايلور سويفت، وبعد انتشار حركة «احظروهم»، التي أطلقها رواد التواصل الاجتماعي بهدف مقاطعة وحظر حسابات المشاهير، باتت منصة النجمة العالمية تايلور سويفت مكاناً يدعو فيه المعجبون النجمة سويفت للتضامن مع غزة، وخصوصاً بعد أحداث رفح.

واكتسب هاشتاغ «سويفت من أجل فلسطين» زخماً على مواقع التواصل الاجتماعي، وناشد، من خلاله الرواد على نطاق واسع، نجمتهم سويفت باستخدام حساباتها للحديث عن انتهاكات حقوق

الإنسان في قطاع غزة. المطالب تأتي عقب خروج عدد من الفنانين العالميين ومشاهير الشبكة العنكبوتية عن صمتهم علناً، على غرار جيغي حديد، وأريانا غراندي، ودو اليبا، بشأن الوضع الراهن في غزة، في حين يواجه كثيرون انتقادات لانعازة كيبونسي، ونيكي ميناج، وكايلا جينر، وديك، وجاستن بيبير، ودواين جونسون. وفي غياب تعليق رسمي من الفنانة الأميركية، استخدم بعض من عشاق نجمة البوب منصة «إيراسر» الخاصة بالمطربة، التي وصلت إلى أوروبا ضمن جولة ستحيي، من خلالها، حفلات في عدد من المدن، بوصفها منصة لنشر الوعي حول الحرب في غزة، وتبادل وارتداء أساور الصداقة التي تحمل رسائل لدعم سكان غزة وفلسطين.

إنجاز غير مسبوق.. أول لقاح مضاد للسرطان في العالم



سطرت إنكلترا إنجازاً طبياً جديداً، بتقديم أول لقاح ضد مرض السرطان، يمكن أن يساعد في منع عودة المرض بعد الجراحة. وجاء ذلك ضمن تجربة جديدة، يستخدم فيها اللقاح كأحد أشكال العلاج المناعي، وهو مصمم لتحفيز جهاز المناعة في الجسم لتحديد موقع الخلايا السرطانية ومكافحتها. وعلى عكس لقاحات الإنفلونزا أو 'كوفيد-19'، التي يتم أخذها لمنع شخص ما من العدوى، يأتي لقاح السرطان لمعالجة الأشخاص الذين يعانون بالفعل من المرض. وبحسب موقع 'نيوزبيك'، ستشارك العديد من مواقع الخدمة الصحية الوطنية في إنجلترا بالتجربة، ومن المقرر أن تشمل مرضى سرطان القولون والمستقيم والبنكرياس والجلد والرئة والمثانة والكلى. وأوضحت المديرية التنفيذية للأبحاث والابتكار في مركز أبحاث السرطان في المملكة المتحدة، إيان فوكس، طريقة عمل اللقاح، قائلة إنه من لقاحات الحمض النووي الريبي المرسل، ويقوم بتنبية الجهاز المناعي لاكتشاف السرطان.

ويحتوي اللقاح على جزء غير ضار من الجرثومة أو الفايروس، يتعرف عليها الجهاز المناعي على أنها غريبة ويستجيب لها عبر إنتاج الأجسام المضادة، ومن ثم يقوم الجهاز المناعي بعد ذلك بإنشاء خلايا ذاكرة تتذكر الجرثومة ويمكنها إنتاج هذه الأجسام المضادة بسرعة، والتي تبقى في الجسم لفترة طويلة.

قوائم طعام رئاسية للبيع.. جبن أوباما أزعج روسيا

بغداد/ المدى

بيعت نحو 4600 قائمة طعام رئاسية وملكية فرنسية بعد طرحها في مزاد هو الأول من نوعه عالمياً، أقيم في باريس، بأسعار تتجاوزت المبالغ التقديرية بنسبة 70 في المائة، بالمتوسط، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، عن دار «ميون»؛ مُنظمة الحدث. وهذه القوائم العائدة إلى شخصيات بارزة، منها نابليون الثالث، وإليزابيث الثانية، وفلاديمير بوتين، هي جزء من مجموعة مملوكة للشيخ الفرنسي كريستوف مارغان.

في هذا السياق، قالت دار المزادات إن «المبلغ الإجمالي لعملية البيع وصل إلى 170 ألف يورو، بينها 20 قائمة بيعت بأكثر من ألف يورو». وأضافت: «لقد بيعت قوائم أطباق نابليون الثالث بـ 2500 يورو». وكانت أسعارها التقديرية تتراوح بين 10 و 1500 يورو»، وفق الدار.



منها مثلاً أن حبّ الرئيس باراك أوباما للجن كاد يثير مشكلة دبلوماسية مع روسيا. فخلال إحياء الذكرى السبعين لإنزال قوات الحلفاء في نورماندي خلال الحرب العالمية الثانية، أقام الرئيس الفرنسي آنذاك فرنسوا هولاند، مائدة على شرف نظيره الأميركي باراك أوباما في مطعم حائز نجمة ميشلان يديره الشيف غي سافوا. ويعد تناول سلطة الكرند الأزرق وباس البحر المشوي بقشوره، آخر أوباما برنامج العشاء، إذ طلب طبقاً من

ولمنااسبة إحدى الزيارات الكثيرة للملكة إليزابيث الثانية، عرضت فرنسا، مثلاً، قائمة طعام «مع أو من دون كبد البط المُسمّن (فوا غرا)»، خوفاً من الإساءة إلى نجلة تشارلز، الداعي إلى الفرق بالحويوان. ومن القوائم المميّزة أيضاً تلك الخاصة بمائدة أقيمت لـ 23 ألف رئيس بلدية في حداثق توليري، بالقرب من متحف اللوفر، بمناسبة المعرض العالمي عام 1900، واستلزمت هذه الوليمة مائدة بطول 7 كيلومترات، و 125 ألف طبق، و 600 طبّاخ ومساعد طبّاخ، و 2200 نادل، وطنين من سمك السلمون، و 1200 لتر من المايونيز و 39 ألف زجاجة من النبيذ.

الجبن قبل الحلوى»، الأمر الذي أمكن أن يتسبب بمشكلة، لأنّ هولاند كان مرتبطاً بعدد ذلك بمائدة عشاء أخرى في قصر الإليزيه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وفق بيار ماركي، الخبير في شركة «بولان» المشاركة في العملية.